# رئيس الوزراء: السعودية والإمارات تركت بصمات جرائمها في كل شبر وسنحاكمهم عليها

## السفير صبري يدعو إلى تفعيل سلاح المقاطعة نصرة للقرآن والمقدسات الإسلامية

## الصناعة تضبط ملابس تحمل عبارات وشعارات مخالفة للدين وأخلاق المجتمع


الثلاثاء
22 أغسطس 2023م

6 صفر 1445هـ
العدد (1708)

12 صفحة

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

## مشاورات الوفد العماني في صنعاء تفضي إلى جولة تفاوضية جديدة

## العجري: استمرار المعاناة الإنسانية في اليمن هو استمرار للحرب بصورة أشد فتكاً

# تحذيرات السيد القائد كضمانات للحسم

### «هيومن رايتس» شاهد على بشاعة جرائم النظام السعودي بحق المهاجرين الأفارقة التي تحظى بالغطاء الأمريكي:

### أكدت أن المسؤولين السعوديين يقتلون المئات من المهاجرين وطالبي اللجوء بعيداً عن أنظار العالم

### حرس الحدود السعودي يطلقون النار على المهاجرين الأفارقة من مسافات قريبة

### القوات السعودية استخدمت الأسلحة المتفجرة بشكل ممنهج وواسع النطاق

# تفاصيل المجازر السعودية على الحدود اليمنية

لفت إلى أن الرياض تنفق المليارات على شراء الرياضيين؛ من أجل تحسين صورتها خارجياً

# تقريرٌ دولي يكشفُ عن ارتكاب السعوديّة مذابحَ مروِّعةً بحق مئات الأفارقة على الحدود مع اليمن

المسيرة : متابعات

سلّط تقريرٌ دولي، أمس الاثنين، الضوءَ على مذابح النظام السعوديّ المروِّعة بحق مئات المهاجرين الإثيوبيين العابرين للحدود اليمنية السعوديّة، مؤكّداً أن «بعض هذه الجرائم ترقى لأن تكون جرائم ضد الإنسانية».

وأكّد التقرير الصادر عن منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية، أن «حرس الحدود السعوديّين قتلوا مئات المهاجرين وطالبي اللجوء الإثيوبيين الذين حاولوا عبور الحدود اليمنية -السعوديّة بين مارس 2022م ويونيو 2023م»، كاشفاً عن تفاصيل صادمة لطريقة ارتكاب تلك الجرائم.

وأشَارَ التقرير المكون من 73 صفحة إلى قيام حرس الحدود السعوديّ، بإطلاق النار من مسافات قريبة على مهاجرين آخرين، بينهم نساء وأطفال، موضحًا أنه «في بعض الحالات كان حرس الحدود السعوديّون يسألون المهاجرين عن الطرف في جسمهم الذي يودون أن يُطلق عليه النار، ثم يطلقون النار عليهم من مسافات قريبة».

ولفت التقريرُ المعنونُ باسم «أطلقوا علينا النار مثل المطر» و«القتل الجماعي على يد السعوديّة بحق المهاجرين الإثيوبيين على الحدود اليمنية السعوديّة»، إلى أن قوات حرس الحدود السعوديّة استخدمت الأسلحة المتفجرة بشكل واسع النطاق ومنهجي لقتل المهاجرين الإثيوبيين.

وبيّنت منظّمةُ «هيومن رايتس ووتش» في تقريرها أن «حرس الحدود السعوديّين لم يكتفوا بذلك فقط، بل أطلقوا نيران أسلحة متفجرة على مهاجرين كانوا يحاولون الفرار عائدين إلى اليمن وقتل المئات منهم».

وأفَادت المنظمة الدولية بأن «هذه الجرائم المرتكبة بحق المهاجرين الإثيوبيين، تأتي في سياق سياسة حكومية سعوديّة، مبينة أنه في حال كانت عمليات القتل هذه التي يبدو أنها مُستمرّة، ترتكب في إطار سياسة حكومية سعوديّة لقتل المهاجرين، فَإنَّها تشكل جريمة ضد الإنسانية».

ونقل التقرير عن «نادية هاردمان» وهي باحثة في مجال حقوق اللاجئين والمهاجرين في منظمة «هيومن رايتس ووتش» قولها: «في هذه المنطقة الحدودية النائية بعيدًا عن أنظار العالم، يقتل المسؤولون السعوديّون مئات المهاجرين وطالبي اللجوء»، موضحة أن «إنفاق المليارات على شراء بطولات المحترفين للغولف، ونوادي كرة القدم، وفعاليات ترفيهية لتحسين صورة السعوديّة ينبغي ألا يصرف الانتباه عن هذه الجرائم المروعة».

يشار إلى أن قناة «المسيرة» كانت قد كشفت عن مقاطع مصورة وصوراً أظهرت جانباً من الإجرام السعوديّ بحق المهاجرين الأفارقة.

وعرضت المشاهد عددًا من جثامين المهاجرين الأفارقة تم قتلهم على يد حرس الحدود السعوديّ، إلى جانب صور مقبرة جماعية تضم عشرات الضحايا الأفارقة ممن قتلهم حرس الحدود السعوديّ، فيما أظهرت المشاهد قيام حرس الحدود السعوديّ بتقييد عشرات المهاجرين الإثيوبيين يعتقد أنها قبل لحظات من قتلهم، حسب «المسيرة».

ونقلت قناة «المسيرة» عن مهاجرين إثيوبيين قولهم إن «حرس الحدود السعوديّ يقتل يوميًّا قرابة خمسة مهاجرين على الحدود ويصيب أضعافهم».

وقال عددٌ من الأفارقة ناجون من المجازر: إن «الجنود السعوديّين تعمدوا صعق غرفة بالكهرباء بعد جمع عشرات المهاجرين الإثيوبيين فيها».

وَأَضَافَ مهاجرون إثيوبيون لـ«المسيرة»، أن «حرس الحدود السعوديّ يطلق النار مباشرة وغالبًا ما يستخدم مدفعية الهاون للقضاء على تجمعات المهاجرين».

أكّدت أن الشعبَ اليمني لا يزال يتعرّض لأكبر الجرائم الإرهابية منذ 9 سنوات:

# منظمة «انتصاف» تجدّدُ دعوتَها لتشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم العدوان باليمن

المسيرة : صنعاء

جدّدت منظمةٌ حقوقيةٌ محليةٌ دعوتَها، أمس الاثنين، لتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في كافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني طيلة 9 سنوات ومحاسبة كُلّ من يثبت تورّطه فيها.

وأوضحت منظمةُ انتصاف لحقوق المرأة والطفل، في بيانٍ صادر عنها، أمس الاثنين، بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ضحايا «الإرهاب»، أن «الشعب اليمني ما زال يتعرض إلى أكبر جرائم إرهابية منذ 9 سنوات من قبل العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي»، محملة دول العدوان المسؤولية الكاملة تجاه كُلّ الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين خَاصَّة النساء والأطفال.

وطالبت المنظمةُ الحقوقية المحلية، المجتمعَ الدولي والمنظمات الأممية بتحمّل المسؤولية القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة بحق المدنيين، حاثة أحرار العالم إلى التحَرّك الفعّال والإيجابي لإيقاف العدوان وحماية المدنيين.

وبحسب منظمة «انتصاف» فقد تجاوز ضحايا العدوان السعوديّ الأمريكي الإماراتي من النساء والأطفال، 13 ألفاً و641 شهيداً وجريحاً حتى نهاية مايو 2023م.

وأشَارَت المنظمة في تقرير بشأن انتهاكات العدوان خلال 3 آلاف يوم، أن عدد الشهداء بلغ ستة آلاف و357 منهم ألفان و454 امرأة وثلاثة آلاف و903 أطفال، فيما تجاوز عدد الجرحى سبعة آلاف و284 جريحاً، منهم ألفان و979 امرأة وأربعة آلاف و305 أطفال.

وأضافت أن العدوان على اليمن أعلن من ساحة البيت الأبيض بواشنطن، في 26 مارس 2015م، ليرتكب تحالف العدوان خلال السنوات الماضية آلاف الجرائم التي راح ضحيتها قرابة خمسين ألف مدني جراء الغارات والاعتداءات المباشرة، ناهيك عن الحصار الاقتصادي وإغلاق المطارات والموانئ البحرية، الذي أوصل البلاد إلى أن تكون أسوأ كارثة إنسانية في العالم وفقاً للأمم المتحدة.

خلال مشاركته بالملتقى الشبابي للدفاع عن مقدسات الأُمَّـة في العاصمة السورية دمشق..

# السفير صبري يدعو إلى تفعيل سلاح المقاطعة التجارية نُصرةً للقرآن والمقدَّسات الإسلامية

المسيرة : متابعات

دعا سفيرُ بلادنا لدى الجمهورية العربية السورية، عبدالله علي صبري، إلى تفعيل سلاح المقاطعة التجارية في مواجهة الدول التي تنتهكُ مقدَّساتِ ورموز الأُمَّـة، مؤكّداً على ضرورة التصدي للهجمة الغربية على القرآن الكريم والمقدسات الإسلامية في فلسطين المحتلّة.

ولفت السفير صبري خلال مشاركته، أمس الاثنين، في الملتقى الشبابي للدفاع عن مقدسات الأُمَّـة المنعقد بالعاصمة السورية دمشق، تحت عنوان «الكيان الصهيوني ودوره في الحرب على المقدسات»، إلى أن «الأعداء اليوم يفرضون العقوبات والحصار والحرب الاقتصادية على دولنا ومجتمعاتنا وبالأخص على محور المقاومة».

وأوضح أن «المطلوبَ من الشعوب العربية والإسلامية هو التحَرُّكُ بشكل عملي لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية وكذا بضائع دولة السويد والدول التي تواطأت مع حوادث الإساءة للمقدسات والرموز الدينية والإسلامية وعلى رأسها القرآن الكريم».

وأشَارَ صبري، إلى «التناقض بين حالة الغرب ودعوى احترام الرأي والتعبير كقيمة مقدسة، فيما القوانين لديهم تجرم معاداة السامية مثلاً، كما أن القيم الإنسانية قد انحرفت بفعل الغرب إلى درجة دعم وتشجيع المثلية والشذوذ الجنسي في حالة انحطاط حضاري وأخلاقي غير مسبوق».

إلى ذلك، ألقيت في الملتقى الذي نظمته جمعية الصداقة الفلسطينية الإيرانية، كلمةٌ عن فلسطين ألقاها خالد عبد المجيد أمين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وكلمة عن جمهورية إيران الإسلامية ألقاها الدكتور حسين العلوي رئيس جامعة المصطفى العالمية بدمشق، إضافة إلى كلمة لرئيس الجمعية الدكتور محمد البحيصي.

حضر الفعالية حشدٌ كبيرٌ من الشباب وقيادات الفصائل الفلسطينية المقاومة وشخصيات سياسية واجتماعية سورية.

# ضبطُ ملابسَ تحملُ شعاراتٍ مخالفة للدين والصناعة تهدّد بسحب تصاريح التجار المخالفين

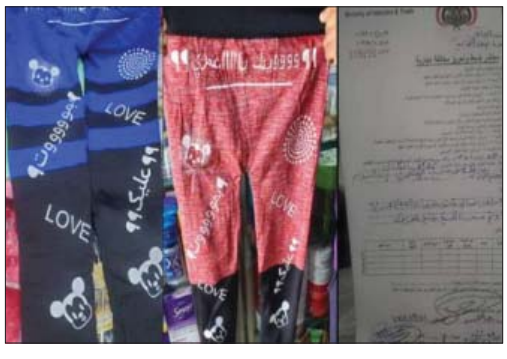

المسيرة : صنعاء

أعلن مصدرٌ مسؤولٌ في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، أمس الاثنين، عن ضبط كميات كبيرة من الملابس التي تحمل عبارات وشعارات مخالفة للدين الإسلامي وأخلاق المجتمع اليمني.

وقال وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع التجارة الداخلية، محمد قطران: «إن فرق الرقابة الميدانية في أمانة العاصمة وذمار، نفذت عمليات نزول ميدانية بناء على بلاغات من المواطنين وتوجيهات الوزير محمد شرف المطهر، حَيثُ تمكّنت من تحريز كميات من الملابس التي تحمل شعارات وعباراتٍ خادشةً للحياء».

ولفت الوكيل قطران إلى أن «الوزارة توصلت إلى التاجر المستورد لتلك الملابس وهي بصدد استكمال الإجراءات اللازمة لإحالة ملف القضية إلى الجهات المختصة»، موضحًا أن «الوزارة لن تتهاون مع مثل هذه المخالفات التي تمثل أحد أوجه الحرب الناعمة التي تحاول المساس بأخلاق مجتمعنا وهُوِيَّته».

وَأَضَافَ قطران، أن «الوزارة في إطار سحب تصاريح الاستيراد عن كُلّ من يثبت تعمده إدخَال الملابس والسلع التي تحمل شعارات ترمز للصهيونية أَو المثلية أَو كُلّ ما يمُسُّ بالثوابت الدينية والأخلاقية والوطنية».

## المِلف الإنساني على الطاولة والعدوّ أمام تقييم نهائي..

# العجري: استمرارُ المعاناة الإنسانية في اليمن هو استمرارٌ للحرب بصورة أشدَّ فتكًا

## جولةٌ تفاوضيةٌ جديدة بمحدّدات حاسمة:

# تحذيرات القائد كضمانات لإنهاء الوضع الراهن

المسيرة : خاص

أفضَت اللقاءاتُ التي أجراها وفد الوساطة العُمانية في العاصمةِ صنعاءَ، خلال زيارته الأخيرة، إلى إعلانٍ عن الترتيب لجولة مفاوضات جديدة تهدفُ لمعالجة المِلف الإنساني، وبرغم غياب أجواء التفاؤل؛ نظراً لتجارِبِ الجولات السابقة، ولمعطيات الوضعِ الراهن، فَإنَّ هناك مؤشرات تؤكّد أن هذه الجولة ستكون على الأقل مختلفة عن سابقاتها من عدة جوانب، أبرزها السقف الزمني المحدود، وانعدام مساحة المماطلة والمراوغة والترحيل إلى وقت لاحق؛ وهو ما يعني أن فشل التوصل إلى حلول مُرضية في هذه الجولة سيقودُ مباشرةً إلى انتهاء مرحلة خفض التصعيد؛ الأمر الذي يشكّلُ مؤشراً إيجابياً بالنسبة للشعب اليمني الذي أصبح يعرف جيِّدًا نوايا العدوِّ ومخطّطاته الالتفافية.

### محدّداتُ الجولة التفاوضية الجديدة:

ضمن إعلانه عن جولة المفاوضات الجديدة التي يجري الترتيب لها، أوضح عضو الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، أن صنعاء «تسعى لأن تكون هذه الجولة حاسمة في وضع حَدٍّ لمعاناة الشعب اليمني، لا سيَّما لجهة الاستحقاقات الإنسانية؛ لأَنَّ استمرار هذه المعاناة هو استمرار للحرب بشكل آخرَ أكثرَ فتكاً وأشدَّ وطأً».

هذا التوضيح يعني أن الجولةَ التفاوضيةَ الجديدة ستكون ذات إطارات ثابتة ومحدّدة مسبقًا، وقد تحدث محمد عبد السلام قبل أَيَّام عن «إحياء العملية التفاوضية وفق رؤية واضحة تعالج الملفات الإنسانية الأكثر إلحاحاً».

ومن خلال التصريحين يمكن القول إن من أبرز محدّدات جولة المفاوضات الجديدة هو أنها ستركّز بشكل أَسَاسي على الملف الإنساني؛ وهو ما يعني إغلاق الباب أمام محاولات العدوّ لتفخيخ المفاوضات بالاشتراطات والإملاءات السياسية التي تعمل الولايات المتحدة الأمريكية بشكل معلَن على ربطها بالقضايا الإنسانية، كربط المرتبات بالتفاوض مع المرتزِقة.

التركيز على المِلَفِ الإنسانيِّ سيغلق البابَ أَيْضاً أمام محاولات العدوّ لترويج توصيفات وعناوين مغلوطة للوضع، كعنوان «السلام» الذي تستخدمه دول العدوان ورعاتها؛ مِن أجل إيهام الرأي العام بأن الأطراف قد تجاوزت مرحلة القتال تماماً وأن المرحلة المتبقية هي مرحلة تفاوض فقط.

إلى جانب ذلك، تشير تصريحات الرئيس المشاط، خلال لقائه بالوفد العماني في صنعاء، إلى أن الجولة الجديدة ستكون ذاتِ سقف زمني محدّد، حَيثُ أوضح الرئيس أن «الوقت ليس مفتوحاً أمام العدوّ للتهرب»، وأكّد أن «صبر الشعب اليمني أوشك على النفاد»؛ وهو ما ينسجم تماماً مع توصيف عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري، للجولة التفاوضية بأنها ستكون «حاسمة».

السقف الزمني المحدّد، وإن لم يكن معلَناً، من شأنه أَيْضاً إغلاق الباب أمام محاولات دول العدوان ورعاتها لاستخدام عملية التفاوض كأدَاة لكسب الوقت فقط، وهي الاستراتيجية التي بات واضحًا أن العدوّ يعتمد عليها بشكل رئيسي للتعامل مع الملف اليمني، حَيثُ برهنت مرحلة الهدنة ومن بعدها مرحلة خفض التصعيد على أن دول العدوان تستخدم العملية التفاوضية كتكتيك لتجنب تداعيات استمرار العدوان والحصار والتجويع، و«تقييد» خيارات صنعاء العسكرية، والتفرغ لتنفيذ المؤامرات والمخطّطات التي تستهدف أمن ووحدة اليمن.

ويضمن السقف الزمني المحدّد للمفاوضات أَيْضاً سدَّ الطريق أمام أية مساعٍ للالتفاف على مطالب الشعب اليمني من خِلال تقديم صفقات و«عروض» جزئية، تنطوي على تقطير الاستحقاقات وتحويلها إلى أوراق للمساومة لكسب الوقت وإطالة أمد الجولة التفاوضية؛ لأَنَّ تقديم مثل هذه «الصفقات» لن يكون سوى دليل جديد على أن دول العدوان متمسكة بخيار المماطلة والمراوغة، وهو الأمر الذي حذر الرئيس المشاط في لقاءه مع الوفد العماني من أنه سيعود على دول العدوان بنتائج عكسية.

ويمكن القول وفقًا لما سبق إن الجولةَ التفاوضية الجديدة تعتبر في المجمل «فرصةً أخيرة»؛ وهو الأمر الذي يعني أن سلوك العدوان خلالها ستُبنى عليه تقييمات نهائية، وبالتالي فَإنَّ مُجَرّد استمرار السعوديّة بالتعاطي مع مطالب الشعب اليمني بنفس الأُسلُوب السابق، سيكون كافياً للحكم بأن الرياض قد حسمت قرارها برفض تلك المطالب، أما الإقدام على أية خطوات عدائية جديدة خلال الفترة القادمة فسيكون بمثابة إعلان رسمي من جانب دول العدوان عن انتهاء مرحلة خفض التصعيد.

### تحذيراتُ القيادة كضماناتٍ للحسم التفاوضي:

إلى جانب ما أوضحته تصريحاتُ رئيس الجمهورية والوفد الوطني، لا يخفى أن ملامحَ جولة التفاوض الجديدة، حدّدتها بشكل رئيسي التحذيراتُ الأخيرة لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والتي جاءت زيارة الوفد العماني إلى صنعاء تفاعلاً معها في المقام الأول، وبالتالي فَإنَّ ما سيواجهه العدوّ في المرحلة المقبلة لن يكون مُجَرّد اختبار «تفاوضي» بسيط يمكن الالتفاف عليه بالمراوغة والمماطلة أو الألاعيب، بل سيواجه مباشرة خطر انفجار الأوضاع وانتهاء مرحلة التهدئة التي يعوّل عليها كَثيراً.

وبالنظر مرةً أُخرى إلى طبيعة التحذيرات التي وجهها القائد في خطابه الأخير، يمكن القول إن دولَ العدوان -وعلى رأسها السعوديّة- لم يعد بوسعها التحجج بالتعرض لضغوط أمريكية، كما فعلت في جولات ماضية؛ لأَنَّ المسألة لم تعد تتعلق فقط بالتعاطي الإيجابي على طاولة التفاوض، بل بضرورة تنفيذ الخطوات العملية والالتزام بمتطلبات المرحلة، مهما كان الموقف الأمريكي؛ لأَنَّ قائد الثورة قد أوضح وبصورة لا تدع مجالاً للشك أن الرياض معنية بتحمل مسؤولية دورها كمنفذ مباشر للعدوان والحصار، وأنها لا تستطيع الاستمرار بتنفيذ الرغبات والتوجيهات الأمريكية دون التعرض لتداعيات هذا السلوك.

وبالتالي، فَإنَّ جولةَ المفاوضات الجديدة لن تتيحَ لدول العدوان أيَّ مجال لإمساك العصا من المنتصف، بل سيكون عليها أن تقرّر ما إذَا كانت مصالحها الاقتصادية هي الأولوية أم مصالح الولايات المتحدة الأمريكية؛ لأَنَّ التداعيات لن تتأجل مرة أُخرى، وإن فشلت جولة المفاوضات، ستعود كُلّ مخاطر ومخاوف المواجهة العسكرية دفعة واحدة.

وعلى الرغم من أن معظمَ المراقبين يستبعدون احتماليةَ أن تتدارك السعوديّةُ موقفَها خلال الجولة القادمة، فَإنَّ تحذيرات القائد تجعل النتيجةَ في الحالتين إيجابيةً بالنسبة لصنعاء والشعب اليمني، طالما أن الوضع الراهن لن يستمر؛ لأَنَّ هذا الأخير هو «الأكثر فتكاً والأشد وطأً» على اليمنيين، بحسب تصريح عضو الوفد الوطني، عبد الملك العجري.

إجمالاً، يمكن القولُ إن تحذيراتِ قائد الثورة قد وضعت فعلاً حَدّاً للوضع الراهن بشكل مسبق، والفرصة الأخيرة التي تمثلها جولة المفاوضات الجديدة لا تأتي سوى لإتمام الحجّة على دول العدوان ووضعها أمام اختبار نهائي يجعلها تختارُ المرحلة القادمة بنفسها، ويضع الوسطاء أنفسهم أمام حقيقة نواياها، وأمام السبب الحقيقي في تعثر مسار السلام منذ البداية.

# الحوثي يشرفُ على إنهاء قضية قتل في سحار بصعدة

المسيرة : متابعات

أنهى صلح قبلي أشرف عليه عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، ومحافظ صعدة محمد جابر عوض، قضية قتل بين آل سرور في مديرية سحار بمحافظة صعدة.

وخلال الصلح أعلن أولياء دم المجني عليه العفو عن الجاني لوجه الله تعالى وتشريفاً للحاضرين.

وأشاد عضو السياسي الأعلى الحوثي بهذا الموقف الذي يجسد الكرم والشهامة لأبناء وقبائل سحار للمِّ الصف والتسامح، مؤكّداً أن «صعدة كانت ولا زالت منبعاً للجهاد وستكون بإذن الله منبعاً للقضاء على الثأر».

ودعا عضو السياسي الأعلى جميع قبائل محافظة صعدة إلى الاهتمام بحلحلة قضاياها وإنهاء الثارات فيما بينها.

من جانبه أشاد محافظ صعدة بموقف التنازل عن القضية بين الطرفين، مؤكّداً أن ذلك من شيم وسوالف القبائل الكريمة.

## بينها استحداث تحصينات قتالية في الجبلية وحيس

# قوى العدوان والمرتزقة تواصلُ خرقَ اتّفاق وقف إطلاق النار بالحديدة

المسيرة : متابعات

أكّد مصدرٌ مسؤولٌ في غرفة ضباط الارتباط، مساء الاثنين، أن قوى العدوان ارتكبت 64 خرقاً خلال الـ 24 الساعة الماضية.

وأشَارَ المصدر إلى أن الخروقات حدثت في جبهات الساحل الغربي، بينها استحداث تحصينات قتالية في الجبلية وحيس.

وأفَاد المصدر بأن هذه الخروقات تمثلت في «9 هجمات بطائرات العدوّ المسيَّرة، وتحليق مكثّف في الجبلية وحيس، بالإضافة إلى قصف مدفعي وبالأعيرة النارية المختلفة».

# الحملي يلتقي الرئيسَ الجديدَ لبعثة «أطباء بلا حدود»

المسيرة : متابعات

التقى أمين عام المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، إبراهيم الحملي، الاثنين، الرئيسَ الجديدَ لبعثة «أطباء بلا حدود» الإسبانية باليمن، صاموبل سيليشي، ورئيسة البعثة السابقة، كارولين دوكارم، للتوديع بمناسبة انتهاء فترة عملها في اليمن.

وفي اللقاء، أشاد الحملي بجهود رئيسة البعثة السابقة، متمنياً لرئيس البعثة الجديد النجاحَ في مهامه، وأن يستمر العمل بوتيرة عالية.

وأكّد أهميّة الدور الذي تقوم به البعثةُ في الجانب الإنساني، لافتاً إلى حرص المجلس على تقديم التسهيلات اللازمة للبعثة والعاملين فيها بما يمكنهم من القيام بدورهم على أكمل وجه.

وأشَارَ الحملي إلى ضرورة التنسيق المشترك بين المجلس والبعثة؛ بما يسهم في تحقيق الهدف المشترك من العمل الإنساني.

من جانبها عبرت رئيسة البعثة السابقة عن تقديرها لكافة الجهود التي بذلها المجلس خلال فترة عملها، متمنية استمرار تقديم التسهيلات، لعمل البعثة ودعم رئيس البعثة الجديد.

بدوره، أكّد رئيس البعثة الجديد، الحرصَ على تنفيذ المشاريع بالشراكة مع المجلس بشكل مُستمرّ.

# أمانةُ العاصمة تناقشُ الاستعدادات للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : متابعات

ناقش اجتماعٌ موسَّعٌ، برئاسة أمين العاصمة حمود عباد، الاثنين، الاستعداداتِ للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم، للعام ١٤٤٥هـ.

وتطرق الاجتماع الذي حضره وكيل أول أمانة العاصمة خالد المداني ورئيسا لجنتَي الشؤون الاجتماعية حمود النقيب والتخطيط والتنمية شرف الهادي ووكلاء الأمانة، إلى مهام المكاتب والمديريات في المشاركة والتحضير لإحياء هذه الذكرى العظيمة، وإقامة الفعاليات والأنشطة المختلفة، والاهتمام بإنارة وتزيين الشوارع والأحياء.

وفي الاجتماع أكّد أمين العاصمة، على كافة المكاتب والمديريات بإعداد الخطط للاستعداد والتحضير للاحتفاء بذكرى مولد رسول الأُمَّة محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، بما يليق بمكانته وارتباط وحب اليمنيين للرسول الأعظم. ووجّه المؤسّسة المحلية للمياه والصرف الصحي ومكاتب الكهرباء والأشغال والزراعة والنظافة والجهات الخدمية بأمانة العاصمة، بمضاعفة الجهود لرفع مستوى تقديم الخدمات للمواطنين، وتحسين وإنارة شوارع وأحياء الأمانة؛ استعداداً لاستقبال المولد النبوي الشريف.

وحث على تضافر الجهود وتفعيل المبادرات المجتمعية ومشاركة المواطنين في أعمال التزيين والإنارة الخضراء في حاراتهم وأمام منازلهم لإبراز مظاهر الابتهاج والاحتفاء بهذه المناسبة.. مبينًا أنه سيتم تشكيل لجاناً ميدانية لمتابعة الاستعدادات وتنفيذ المهام.

فيما أكّد المدانيُّ حرصَ أمانة العاصمة على الاستعداد المبكر لإقامة الفعاليات والأنشطة المختلفة في عموم مؤسّساتها ومكاتبها ومديرياتها وبما يليقُ بسيد وخير خلق الله محمد -صلوات الله عليه وآله-، مبينًا أن الاحتفال بهذه الذكرى الغالية على قلب كُلّ مسلم ليس حدثاً محلياً بل مناسبة عالمية يحتفل بها المسلمون في كُلّ مكان.

وأشَارَ إلى أن الاحتفال بمولد قائد ومنقذ ومعلم البشرية -صلى الله عليه وآله وسلم- يغيظُ أعداءَ الإسلام، ويؤكّدُ على الارتباط الوثيق لشعب الإيمان والحكمة برسولهم الكريم والمضي على نهجه في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار.

وأكّد أهميّة تفعيل جوانب الإحسان والتكافل الاجتماعي في مختلف المجالات، وتكامل جهود جميع مكاتب ومديريات وقطاعات الأمانة للاحتفال بالمولد النبوي الشريف للعام 1445هـ تحت شعار «كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور».

## خلال لقاء ناقش أوضاع واحتياجات مديرية القفر

# محافظ إب: المرحلةُ الراهنة تتطلَّبُ المزيدَ من الحرص واليقظة وتجاوز الخلافات

المسيرة : متابعات

ناقش لقاءٌ لمشايخ ووجهاء وأعيان مديرية القفر بمحافظة إب، الاثنين، برئاسة المحافظ عبدالواحد صلاح، أوضاع المديرية واحتياجاتها ودور الجميع في حفظ الأمن والاستقرار ومساندة جهود التنمية.

واستعرض اللقاء -الذي حضره مساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد محمد الخالد ومستشار المحافظة الشيخ عبدالوهَّاب فارس- التحديات التي تواجه المديرية والمعالجات الواجب اتِّخاذها لتخفيف معاناة المواطنين جراء استمرار العدوان والحصار.

وفي اللقاء، أكّد المحافظ صلاح على أهميّة دور الجميع في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار وتوحيد الصف لمواجهة وإفشال المخطّطات التآمرية لقوى العدوان.

وأشَارَ إلى أن «المرحلةَ الراهنةَ التي يمر بها الوطن، تتطلب المزيد من الحرص واليقظة وتجاوز الخلافات التي يسعى العدوان لإثارتها».

ولفت إلى اهتمام القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بمحافظة إب ومديرية القفر؛ نظير تضحيات أبنائها في سبيل الدفاع عن الوطن، مؤكّداً أنه «سيتم العمل على تلبية احتياجات المديرية وفقاً للإمْكَانيات المتاحة ومعالجة القضايا».

ودعا المحافظ صلاح إلى إسهام الجميع في تعزيز الصمود الشعبي والحفاظ على تماسك النسيج الاجتماعي، وتقوية الجبهة الداخلية ومساندة جهود الدولة والسلطة المحلية في تجاوز التحديات وحل الخلافات المجتمعية والتوجّه نحو البناء والتنمية وتشجيع المبادرات.

# جامعةُ البيضاء تدشّنُ أعمالَ المؤتمر العلمي الرابع

البيضاء – محمد عبد الملك

دشّن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حسين علي حازب، ومحافظ البيضاء، اللواء عبدالله علي إدريس، المؤتمرَ العلمي الرابع لجامعة البيضاء، بعنوان «دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة» خلال الفترة من 5 – 7 صفر 1445 هـ الموافق 21-23 أغسطُس 2023م.

ويناقش المؤتمرُ -الذي تنظِّمُه جامعةُ البيضاء على مدار ثلاثة أيَّام من خلال ستة محاور رئيسية- 222 بحثاً مقدمة من أكاديميين في الجامعات اليمنية والعربية والدولية في مجالات العلوم الطبيعية، الإنسانية، الإدارية، التربوية والرياضية، الطبية.

وفي الافتتاح، أكّد حازب حرص الوزارة على دعم العملية التعليمية بالجامعة بما يمكّنها من أداء رسالتها العلمية والمجتمعية، وتخريج الكوادر المؤهلة في مختلف التخصصات.

ولفت إلى أن تدشينَ المؤتمر يأتي بعد عام على افتتاح كليات وأقسام تخصصية تضاف إلى النجاح الذي حقّقته الجامعة في الفترة الماضية.. مؤكّداً استعداد الوزارة، مساندة جهود رئاسة جامعة البيضاء ودعمها وفقاً للإمْكَانيات المتاحة.

وشدّد حازب على مضاعفة الجهود لتجويد المخرجات وتحسين مستوى التحصيل العلمي إضافة إلى إقامة مثل هذه الفعاليات والمؤتمرات البحثية.

من جهته ثمّن رئيس جامعة البيضاء، د. أحمد العرامي كُلّ الجهود الداعمة لاستمرار العملية التعليمية في الجامعة وتحقيق أهدافها في خدمة المجتمع.. مؤكّداً سعي الجامعة لتحقيق المزيد من الإنجازات التي تخدم مسيرة التعليم الأكاديمي.

بدوره أشار رئيس جامعة 21 سبتمبر، د. مجاهد معصار، إلى أن «انعقادَ المؤتمر العلمي الرابع في جامعة البيضاء، يؤكّد أن العملية التعليمية ستستمر رغم كُلّ محاولات إفشالها من قبل قوى العدوان والمرتزقة».

حضر التدشينَ عددٌ من قيادات وزارة التعليم العالي ورؤساء الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية ووكلاء المحافظة ونواب رئيس جامعة البيضاء وأمناء مجلس الجامعة، وعمداء وأكاديميون، وقيادات تنفيذية، وأمنية، وشخصيات اجتماعية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

■ بن حبتور: نحن كتلةٌ رئيسية في اليمن ولن تُخضِعَنا لغةُ القوة والمرتزقة لا يستطيعون التحَرّك إلا بأوامرَ سعوديّة إماراتية

■ الحوري: ما يبذلُه المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ جهودٌ في مراحلَ استثنائية حساسة لم يسبق لليمن أن عاشتها

■ الديلمي: الأمم المتحدة تتفاعلُ مع الدول التي تمتلك المالَ وهذا ما فاقم معاناة المواطنين

# صنعاء.. انطلاقُ فعاليات المؤتمر الحقوقي الحواري لوزارة حقوق الإنسان

المسيرة : صنعاء

انطلقت، أمس الاثنين، فعاليـاتُ المؤتمـر الحقوقي الحواري لوزارة حقوق الإنسـان بعنوان (اليمن تحديات وآفـاق) بمشـاركة نخبـة مـن الحقوقيـين والقانونيين والسياسيين من عدة دول عربية وأجنبية.

وفي كلمةٍ له خلال المؤتمر، أكّـد رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، أن المِلَفَّ الإنسـاني من أهم الملفات ولا يمكن لنا أن نستسلم لمُجَـرّد لغة القوة التي تمارسها قوى العدوان الأمريكي السعوديّ.

وقـال رئيـس الـوزراء: «نحن كتلـة فاعلـة في اليمن ورئيسـية والمرتزِقـة في الجـزء الواقع تحـت الاحتلال لا يستطيعون التحَرّك إلا بأوامرَ سعوديّة إماراتية».

وأوضـح أن المرتبـات تأتـي من بنـود ومـوارد عديدة وكلهـا بيـد تحالف العـدوان ونحن ليس في أيدينا سـوى النزر القليل وهو ما يمثل 7 % من حجم الإيرادات.

وَأَضَـافَ أن قرارات مجلـس الأمن الدولي يتم شراءها وليس هناك أي استغراب، وتحملنا طيلة 9 سنوات عبء قرارات مجلس الأمن، مُشـيراً إلى أنـه منذ الحرب العالمية الثانية وقرارات مجلس الأمن مسيطَرٌ عليه أمريكيًّا.

وشـدّد رئيس الـوزراء عـلى أن السـعوديّ والإماراتي تركوا بصمات جرائمهم في اليمن في كُـلّ شـبر وهذا المِلف من أبرز الملفات التي سنحاكمهم عليها.

من جهته، قال وزير حقوق الإنسان علي الديلمي: «إن الصمتَ عن جرائم العدوان أفقدَ قرارات الشرعية الدولية مكانتها؛ بسَـببِ الدور السلبي للأمم المتحدة فيما يتعلق بالعدوان على اليمن».

وَأَضَـافَ أن «المنظمة الدولية تحولت إلى أدَاة لتكريس العـدوان وأجندته بغرض جعله أمراً واقعاً وأصبحت أدَاة بيد القوى الكبرى».

وأشَـارَ إلى أن دول العدوان اسـتخدمت أفتك الأسلحة المحرمـة بحسـب تقاريـر أمميـة محايـدة متخصصـة وأصبحت حربهم في عامها التاسع فاشلة وعبثية.

وأردف بالقول «كان أطفال اليمن ونسائه هم الضحية المسـكوت عـن الجرم المرتكـب بحقها أمميـاً وعلى مدى تسع سنوات»، معتبرًا أن «تحريف المصطلحات والحديث عـن أطراف متعددة هي إلى جانب القتل والانتهاكات أحد الأسباب الرئيسية لمآسي أطفال اليمن».

وأردف الديلمي بقولـه: «إن الأمم المتحدة تتفاعل مع الـدول التـي تمتلـك المال والـدولار وهنا مكمن المشـكلة ونحـن نتحدث عـن أكثر مـن 8 آلاف طفل سـقطوا من قائمة الأولويات».

وأشَـارَ الديلمي إلى أن أسماء المبعوثين الأمميين تعددت إلا أن الإحاطات واحدة في مضامينها وحينما نتحدث عن آخر الإحاطات لا نكاد نعرف سابقتَها عن لاحقتها.

وقال: «إن المرتبات التي تناولها المبعوث الأممي بشكل فاضـح تعمـد فيهـا تجاهل حقيقـة كونها اسـتحقاقاً مشروعاً تتحملـه دول العدوان ومرتزِقتهـا، موضحًا أن المبعـوث الأممي فيما يتعلق بالمرتبات تماهى مع الموقف الأمريكـي الـذي يربـط مرتبـات الموظفين باشـتراطات سياسية».

بـدوره قال أمين سر المجلس السـياسي الأعلى الدكتور ياسر الحـوري: «إن من يأتي ليقيم المرحلة الحالية عليه أن يحسـب حسـاب تأثيرات العدوان والحصـار ومن ثم يخضع الأمور على باقي المعايير».

وَأَضَـافَ الحـوري أن ما يقوم به المجلس السـياسي الأعلى وحكومـة الإنقاذ هي جهود في مراحل اسـتثنائية حساسـة لم يسـبق لليمن أن عاشـتها ورغم ذلك فنحن نخضعها للمعايير والتقييم والمراقبة».

## مسؤولٌ أممي يطالبُ حكومةَ المرتزقة وحزبَ «الإصلاح» في تعز بتقديم قتلة «حميدي» للعدالة

المسيرة : متابعات

فيمـا يحاول مرتزِقة تحالف العدوان في مناطق تعز المحتلّة مماطلة وتمييع قضية المسـؤول الأممي مؤيد حميدي، الذي تعرض للاغتيال الشـهر الماضي في منطقة التربة الواقعة تحت سـيطرة حزب «الإصلاح»، من قبل ميليشيا مسلحة منفلته، دعا منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن «ديفيد غريسلي» إلى تقديم مرتكبي الجريمة إلى العدالة بشـكل عاجل. وأوضح منسـق الأمم المتحدة للشـؤون الإنسانية في اليمن، أمس الاثنين، أن هذه الجرائم هي شـاهد قـوي على التحديات والمخاطر التي تواجهها الجهات العاملة في المجال الإنساني في المحافظات والمناطق المحتلّة، مشدّدًا على ضرورة عدم تعريض سلامة وأمن العاملين في مجال الإغاثة للمخاطر، وكذا عدم إعاقة حركة العاملين في مجال الإغاثة خَاصَّة العاملات.

هـذا ولا تـزال حكومـة المرتزِقة وحزب «الإصـلاح» في تعز المحتلّـة، يرفضون حتى اللحظـة تقديم أية إيضاحـات للرأي العام المحلي والدولي، حـول وقائع جريمة اغتيال المسؤول الأممي، رغم إعلانها عقب ارتكاب الجريمة أنها ستقدم للرأي العام تفاصيل عملية اغتيال مسـؤول برنامج الغذاء العالمي مؤيد حميدي على يد ميليشـيا مسـلحة في مدينة التربة.

## نيابةُ الحديدة توجِّهُ بالإفراج الشرطي عن 24 سجيناً بموجب شهادات حسن السلوك

المسيرة : متابعات

أقرَّت النيابةُ العامة في محافظة الحديدة، أمس الاثنين، الإفراجَ عن 24 سـجيناً من المحكومين بعقوبات سالبة للحرية، بعد حصولهم على شهادات حسن سيرة وسلوك.

وأوضـح رئيس نيابة اسـتئناف الحديدة -رئيـس لجنة الإفـراج الشرطي القاضي هادي عيضة، أن «قرار الإفراج جاء بناءً على توصيات اللجنة، التي تضم في عضويتها مديـر مكتب الشـؤون الاجتماعية، الدكتـور عبد الرحمن الصائـغ، ومدير الإصلاحية المركزية، المقدم زيد علي الكحلاني».

وأشَـارَ القاضي عيضة إلى أن «اللجنة اسـتعرضت في اجتماعهـا تقارير الأخصائيين الاجتماعيين من مكتب الشـؤون الاجتماعية إلى جانب شـهادات حسـن سـيرة وسلوك صادرة من الإصلاحية للسجناء المرشحين للإفراج، بموجب كشوفات ومذكرات النيابات الابتدائية». وبيّن أن «القانون يكفل الإفراج شرطياً عن السجناء ممن قضوا ثلاثة أرباع المدة، وليس عليهم حقوقٌ خَاصَّة للغير، ولم تكن قضاياهم مستأنفة ولا تشكّل خطورة اجتماعية بالغة، بعد حصولهم على شـهادات حسـن سـيرة وسـلوك، وتقويم وإصلاح وتأهيل نفسي، لما من شأنه إعادة إدماجهم في المجتمع أفراداً صالحين».

## دعواتٌ للخروج ضد الاحتلال و «كهرباء عدن» تتهمُ العدوان والمرتزقة بتجاهل معاناة المواطنين

المسيرة : متابعات

دعـا ناشـطون وشـخصيات مؤثـرةٌ في مواقـع التواصل الاجتماعـي، أمس الاثنين، أهـاليَ مدينـة عـدن المحتلّـة، الخـروج إلى الشـوارع الرئيسـية، وتنظيـم مظاهـرات احتجاجيـة واسـعة، بعـد تجاهـل تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة، معاناة المواطنين المتفاقمة جراء استمرار أزمة انقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم لوقت طويل في اليوم بلغت 16 ساعة.

وأشَـارَ الناشـطون إلى ما تعيشُه مدينةُ عـدن المحتلّـة وبقيـة المحافظـات الواقعة تحـت سـيطرة تحالف العـدوان والاحتلال، مـن أوضـاع اقتصاديـة ومعيشـية كارثية وأزمـات متكـرّرة في الخدمـات الضروريـة أبرزها الكهرباء والمياه، ناهيك عن الانفلات الأمني المخيف.

يأتـي ذلـك في وقـت أعلنـت مؤسّسـة الكهرباء في عـدن المحتلّة، أمس الاثنين، عن توقف محطاتهـا وانقطاع التيار الكهربائي في أحيـاء المدينـة القابعـة تحـت سـلطة الاحتلال وأدواته ومرتزِقته.

واتهمـت كهرباء عدن، تحالـف العدوان وحكومة الفنادق، بتجاهل مطالب المؤسّسة بتوفيـر الوقـود الـكافي لتشـغيل محطـات الكهرباء، لافتةً إلى أن جميع مناشـداتها لم تلقَ اسـتجابة حقيقية تضمن اسـتمرارية التشـغيل لمنظومة التوليد؛ ما أَدَّى إلى توقف أكثر من 80 % من المنظومة عن الخدمة في ظل ارتفاع حجم الطلب عـلى الطاقة، إلى جانب تفاقـم معانـاة المواطنـين؛ بسَـببِ ارتفاع سـاعات انقطـاع التيـار الكهربائـي خلال فصل الصيف ودخول المدينة في ظلام دامس، مبينًـا أن عمليـة انقطاع التيـار الكهربائي في عـدن المحتلّـة أَدَّى إلى وفـاة الكثـير مـن المواطنين بينهم كبار السن والمرضى.

## مليشيا «الإصلاح» تقتحمُ منزلَ مواطنة مهمشة في تعز المحتلّة وتعتدي عليها بالضرب

المسيرة : متابعات

استنكر أهالي مديرية المظفر بمحافظة تعـز المحتلّة، أمس الاثنين، قيامَ ميليشـيا مسلحة تابعة للإصلاح باقتحام ومداهمة منزل أسرة مهمشة والاعتداء على النساء.

وأفَـادَ سـكان محليـون، بأن ميليشـيا مسـلحة بلبـاس مدنـي موالية لحـزب «الإصـلاح»، اقتحمت، أمـس منزل المواطنة «غنيـة عبد الغني قاسـم» قبـل أن يقوموا بالاعتـداء عليها بالضرب وطردها مع بنات أختها مـن داخل منزلها الكائـن في منطقة البعرارة بمديرية المظفر.

مـن جانبـه أوضـح رئيـس ما يسـمى الاتّحاد الوطني لتنمية الفئات الأشـد فقراً، بمناطـق تعز المحتلّة، نعمـان الحذيفي، أن «الميليشـيا المسـلحة قامت بمداهمة المنزل والاعتـداء بالـضرب المـبرح عـلى النسـاء وطردهـن من المنـزل بالقـوة واحتجازهن تعسـفياً داخـل إدارة أمن المديريـة دون أي مسوغ قانوني».

وأدان الحذيفي الاعتداءَ والتهجمَ بالضرب واعتقـال المواطنـة المنتمية لفئة المهمشـين «غنيـة قاسـم» عـلى يـد مسـلحي جماعـة الإخـوان في مديريـة المظفر، واصفـاً الاعتداء بأنه «سـلوك يعبر عـن تمييز عنصري وحقد طبقي قائم على أسَاس عِرقي وعيب أسود»، داعياً إلى معاقبة الجنـاة وسرعة الإفراج عن المواطنـة، كما حمل مرتزِقـة العدوان وحزب «الإصلاح» في تعز المحتلّة، المسـؤولية الكاملة تجـاه تلك الانتهاكات وعدم وضع حَـدّ لهذه الممارسـات التمييزية والخارجة عن القانون والاتّفاقيات الدولية لحقوق الإنسان.

## رغبة أمريكية متواصلة للتصعيد العسكري

# مسارات خاطئة للقوات الأمريكية في اليمن..

# صنعاء صاحبة كلمة الفصل

المسيرة : عباس القاعدي:

تواصلُ أمريكا تحَرُّكاتِها الشيطانيةَ الاستفزازيةَ في المحافظات الجنوبية المحتلّة، ومحاولةِ انتهاك السيادة اليمنية تحت مبرّراتٍ وذرائعَ وهمية وشعارات وأكاذيبَ مفضوحة؛ لتنفيذ أهداف خبيثة وأجندات مشبوهة ومخطّطات إجرامية ومشاريع استعمارية لتثبيت التواجد والهيمنة في المحافظات المحتلّة؛ الأمر الذي يؤكّد مُضِيَّ واشنطن في تنفيذ مخطّطها الاستعماري للسيطرة على المياه الإقليمية اليمنية واحتلال المحافظات الشرقية ونهب الثروات النفطية والغازية.

ويأتي هذا الانتشارُ وفق استراتيجية توسيع السيطرة والتطويق وتعزيز الدور المباشر في العدوان والحرب على الشعب اليمني، ما يكشف استراتيجية أمريكية طويلة الأمد بالنسبة لليمن.

ووفقاً لهذه الاستراتيجية، كثّفت واشنطن الزيارات والتحَرّكات العسكرية والدبلوماسية في المحافظات اليمنية المحتلّة، مثل: حضرموت والمهرة، وعدن، بالتوازي مع تحَرّكات بحرية بإرسال ٣ آلاف جندي إضافي إلى البحر الأحمر؛ لتعزيز الأسطول الأمريكي الخامس، وكلّ هذه التحَرّكات تدل على أن واشنطن تسعى في خيار التصعيد والهيمنة على المنطقة برمتها.

وفي مسار التواجد الأمريكي على الأراضي اليمنية المحتلّة، سَعَت القوات الأمريكية حضورها، وبدأت تمهد لإنشاء معسكرات أوسع، في سياق التبرير لتنفيذ عمليات عسكرية بحرية وبرية داخل اليمن.

وأمام هذا الواقع كان لافتاً تحَرّك العناصر الإجرامية المتمثلة بعناصر القاعدة في المناطق المحتلّة، وقيامها بعمليات اغتيالات وسيطرة على بعض المناطق، لتوفير غطاء للأمريكيين للسيطرة على المناطق اليمنية تحت مبرّر محاربة العناصر الإرهابية.

ولعل تكرار الزيارات الأمريكية إلى المحافظات اليمنية والشرقية بشكل عام، ومحافظة عدن بشكل خاص، يدل على مدى الرغبة الأمريكية في التصعيد العسكري، لا سِيَّما في السواحل اليمنية الغربية الجنوبية المحتلّة، بحيث تتحول عدن المحتلّة إلى غرفة عمليات لإدارة تطورات التصعيد؛ وهو ما يفسر لقاء الوفود الأمريكية بما يسمى مدير أمن عدن (المرتزِق)، ومن ثم إجراء القوات البحرية الأمريكية تدريبات عسكرية مشتركة في خليج عدن، وكذلك الدفع بتعزيزات عسكرية أمريكية إلى البحر الأحمر، المتوازي مع نشاط أمريكي حثيث في عدن وفي المحافظات الشرقية، وتأكيداً على ذلك فَإنَّ القوات الأمريكية اقتربت من موانئ عدن المحتلّة، بعد أيَّام قليلة من وصول السفير الأمريكي إلى مدينة عدن وبقائه لأيام فيها، وقد ركّز في لقاءاته إلى ما سمَّاه عودة مرتقبة لعناصر القاعدة، والتي يقدمها مبرّراً لتأسيس قواعدَ عسكرية أوسعَ في عدن والمناطق المحتلّة.

وتهدف الولايات المتحدة الأمريكية إلى إنزالِ قوات أمريكية مباشرة وجديدة إلى مدينة عدن والمحافظات؛ بذريعةِ حفظ الأمن والسكينة وضبط الأوضاع، لا سِيَّما في ظل ما تشهده هذه المناطق من انفلات أمني فظيع، وإنشاء قواعدَ عسكرية على ساحل البحر الأحمر، بعد تأسيس حضور وسيطرة في المهرة وحضرموت تحت عنوان الاتّفاقات الأمنية مع حكومة المرتزِقة.

### جولةٌ جديدة:

وتشير التحَرّكات الأمريكية الأخيرة في شبوة وحضرموت والمهرة وعدن، وكذلك زيارات السفير الأمريكي والبريطاني، وعمليات إعادة نشر قوات المارينز في المراحل الماضية، في شبوة وحضرموت، والزيارات المكثّفة للوفود الأمريكية العسكرية من جنرالات الحرب، كما حصل في محافظة المهرة، التي وصل إليها السفير الأمريكي ستيفن فاجن وقائد الأسطول الخامس الأمريكي، إلى التهيئة والتحشيد لجولة من حرب عسكرية بحرية جديدة والسيطرة المباشرة على الموانئ والمحافظات الساحلية المحتلّة؛ لذا فَإنَّ التحَرّك الأمريكي البريطاني المباشر في المحافظات المحتلّة بات مفضوحاً اليوم، وما هو إلَّا تعزيز لتواجد القوات الأمريكية والبريطانية وتمهيدٌ لإقامة قواعدَ عسكرية بحرية في سواحل محافظات المهرة وحضرموت وشبوة، وهنا فَإنَّ مزاعمَ أمريكا وبريطانيا بارتفاع معدل المخاطر في البحر العربي على الحركة

←

الملاحيـة هي «كيدية» وتكشـفُ أجندة ومطامعَ قوى الاسـتعمار في السواحل الشرقية لليمن؛ وهذا ما حَذَّرَ منه قائدُ الثورة السيد عبدالملك الحوثي -يحفظُه اللـه- مـن خطـورة مطامـع أمريـكا وبريطانيا ومشـاريعها الاسـتعمارية في اليمن؛ نظراً لمـا يتمتعُ به من أهميّة اسـتراتيجية وجيوسياسـية كبـيرة عـلى المسـتويين الإقليمـي والـدولي، فمحافظات شبوة وحضرموت والمهرة تحولـت بصـورةٍ مبـاشرة إلى قواعـدَ مفتوحـةٍ؛ لاسـتقبال قـوات المارينـز وعمليات إنزال القوات المظلية والقوات البريـة التي أرسـلتها الإدارة الأمريكية تباعـاً مع مجموعات من قوات مشـاة البحريـة التابعـة للأسـطول الخامس والمعدات العسـكرية الخَاصَّـة بالمجال الاستخباراتي والتجسـسي، حَيثُ تمت إعـادة انتشـارها بصورة مُسـتمرّة في أكثر من نقطة تمركز وموقع عسكري، سـواءً بالقواعد العسـكرية المستحدثة والموانئ والمطارات وغيرها.

وظهـرت حضرمـوت كمحطـة أولى يتـم تكثيـف التحَـرّكات الميدانية فيها وعسـكرتها أمريكياً وبريطانياً بصورة مباشرة ومتصاعدة، آخرها وصول وفد أمريكـي، بينهـم جنرالات عسـكريون وخبراء اسـتخبارات يتبعـون (سي آي أيـه)، وكذلـك وصول قبـل أيَّـام سرية مـن القوات الخَاصَّـة البريطانية نقلت بحمايـة إماراتيـة إلى مزارع الشـين في مديرية غيل باوزير؛ بهَدفِ اسـتحداث قاعـدة عسـكرية لهـا، بعـد وصولهـا بصورة سرية إلى حضرموت.

وكونهـا ضمـن الخريطـة النفطيـة لليمـن، فَـإنَّ المحافظـاتِ الشرقيـة تشـكل أهميّـة كبـيرة جغرافيـاً واسـتراتيجياً؛ لـذا فمن المهم بالنسـبة لأمريـكا إحـكام السـيطرة عليهـا وبالتـالي تأمـين التحَـرّكات البحريـة وعمليـات النهـب المنظـم للنفـط، بالتعـاون مـع المرتزِقة، ولهـذا يتجلى المخطّط الأمريكي المتمثل في التحَرّكات والتعزيـزات العسـكرية الأمريكيـة في المحافظـات المحتلّـة والميـاه اليمنية في ثلاثة اتّجاهات:

الأول: التوسـع العسـكري وتعزيـز مناطـق نفـوذه وانتشـار قواعـده العسكرية.

الثاني: التوسـع الاقتصـادي بالمزيد مـن النهـب والسـيطرة عـلى الثروات اليمنية.

الثالث: التوسع السياسي الذي يُمكن أمريكا من فرض هيمنتها وسـيطرتها الكاملة على اليمن وقراره وسيادته.

## مخاوفُ أمريكية:

لا شـك أن التحَـرُّكاتِ العسـكريةَ الأمريكيـة في المنطقـة الاسـتراتيجية، ليسـت وليـدةَ اللحظـة، حَيـثُ دفعت الولايـاتُ المتحدة تحت غطـاء العدوان السـعوديّ الإماراتي؛ لعسـكرة معظم المناطـق الحيوية في السـواحل والجزر اليمنيـة طـوال سـنوات الحـرب، وما التحَرّكات الأمريكية والتصعيد المباشر في المحافظـات المحتلّـة والبحـر الأحمر والعربـي، إلَّا بهَـدفِ عرقلة المفاوضات القائمة بين صنعاء والرياض، والذهاب نحـو خطـوة اسـتباقية لأي اتّفاق قد ينتـج عـن هـذه المفاوضـات، لفرض واقع ميداني لضمان اسـتمرار التواجد العسكري الأمريكي في بلادنا.

ولهـذا فَـإنَّ التحَـرّك والتصعيد الأمريكـي يعكـس مخـاوف عميقـة تعيشها الإدارتان الأمريكية والبريطانية من تنامي وتعاظم القدرات العسكرية والحربية لقواتنا المسلحة، والإحساس الأمريكـي بالعجز عـن مواجهة قواتنا المسـلحة والبحرية، في حال آلت الأمور إلى اسـتئناف الحـرب، حَيـثُ يُرجَّـحُ أن تكـونَ المعركـة بحريـةً؛ باعتبـار التحشـيدات العسـكرية الأمريكيـة الغربيـة المُسـتمرّة في ميـاه البحريـن العربـي والأحمر وخليج عـدن، وتأكيد قواتنا المسـلحة على حقهـا المشروع في طرد القوات الأمريكية والبريطانية من سواحل اليمن الاستراتيجية.

هـذا الخـوفُ الأمريكي مـن مجابهة قواتنـا، لا تعكسُـه غرفـةُ العمليـات الأمريكيـة الجديـدة في مدينـة عـدن، والتحشيد العسكري في تخوم السواحل الجنوبيـة اليمنيـة المحتلّـة، بـل حجمُ التعزيـزات الأمريكيـة الكبـيرة إلى المنطقة، حَيثُ أعلنت واشـنطن إرسال سفينتين حربيتين وآلاف المشاة البحرية إلى الشرق الأوسـط، جميعها ستتمركز في المنطقـة الاسـتراتيجية الممتـدة من قَناة السـويس إلى مضيق بـاب المندب، مُـرورًا بالبحر العربي والمحيط الهندي، وُصُـولاً إلى جزيرة سقطرى.

على كُـلٍّ، فَـإنَّ التصعيدَ الأمريكي المُسـتمرُّ في اليمن، ستكون له تداعياتٌ كبيرةٌ على مسـتقبل الحرب، وبالتأكيد على مسـتقبل قوى العدوان السـعوديّ الإماراتـي ومرتزِقتهـا، حَيـثُ يؤكّـد مراقبون أن التصعيدَ سـيؤدي في نهاية المطاف إلى اسـتئناف الحرب، خُصُوصاً مع استمرار العدوان السعوديّ، التنصل من تنفيذ التزاماته في الملف الإنسـاني؛ وهـي الحـرب التـي تؤكّـد مجمـل المؤشرات، أن نتائجَهـا سـتكون لصالح الشـعب اليمني، إذا مـا أدركنا مختلف التطـورات والمعطيـات والحقائـق على الواقع.

## التخفّي وراءَ الذرائع:

وبخصوص تبريرات الإدارة الأمريكية بشـأن إرسـال قوات أمريكية إلى البحر الأحمر، يؤكّـد السياسـيون أن أمريكا تمـارس التمويـه عـلى الأهـداف التي تسـعى لتحقيقهـا والأجنـدات التـي تنفذهـا، حَيـثُ ربطت مبرّرات إرسـال قوات جديـدة إلى البحر الأحمر بتعرض سـفن أمريكية وغربية أخرى لحوادث ومضايقـات، غـير أن الأحـداث التـي سردتها وسـائل الإعـلام كتبريرات غير رسـمية، كلهـا كانت في البحـر العربي وخليج عمان.

ومنهـا عـلى سـبيل المثـال مـا قالته «مونـت كارلو» بأن هـذا التطور عقب إعـلان الجيـش الأمريكـي أن إيـران احتجزت أو حاولت السيطرة على زهاء ٢٠ سـفينة خـلال العامَـينِ الماضيَّينِ، ومنهـا محاولتـان إيرانيتـان لاحتجاز ناقلتَـي نفـط في الميـاه الدوليـة قبالة عمـان في الخامـس من يوليـو الماضي، بينما صادرت طهران سـفينة تجارية في اليـوم التـالي في بحـر عمـان، وبـين نهايـة أبريـل ومطلـع مايـو، صادرت إيران ناقلتين في غضون أسبوع في المياه الإقليمية في البحـر العربي، كما اتُّهمت إيران بشـن هجوم بطائرة مسيَّرة على ناقلـة مملوكـة لشركـة إسرائيليـة في نوفمبر ٢٠٢٢م.

كلّ هـذه الحـوادث وقعـت في البحـر العربـي وليـس في البحـر الأحمـر التي اتجهت إليها القوات الأمريكية الجديدة، ومـع ذلـك سـاقتها وسـائل الإعـلام الغربيـة والأمريكيـة ضمـن مـبرّرات وصـول القـوات الأمريكيـة إلى البحـر الأحمر؛ وهو أمر يتنافى مع الهدف الذي أفصحت عنـه الإدارة الأمريكية من أن إرسال القوات؛ بهَدفِ ردع أنشطة إيران في البحر الأحمر.

لقـد باتـت جميـعُ دولِ المنطقة على بيِّنة من حقيقة واضحـة، مفادُها: أن مصلحة الأمريكي والإسرائيلي، تقتضي تأجيـج وتأزيـم الأوضـاع في المنطقـة، عـبر خلـق الفتـن واصطنـاع أعـداء وهميين لدولها، وليـس هناك من دليل أوضـح على ذلك مـن الغضب الأمريكي الإسرائيلي والبريطاني، سوى تحذيرات قائد الثورة والقيادة السياسية بحماية المياه اليمنية الإقليمية والممرات والجزر اليمنية.

ولهـذا فَـإنَّ التحَـرّكات الأمريكية جـاءت؛ بهَدفِ إفشـال أي جُهد تقودُه القيـادة الثوريـة والسياسـية ودول المحور يمكن أن يصب في صالح تشكيل قوة بحرية مشـتركة بين دول المنطقة؛ لتوفير أمـن ممراتها المائيـة في الخليج العربي وبحر عمان بشكل عام، وكذلك في البحـر الأحمـر «الممـر العالمـي باب المنـدب» وبحـر العرب بشـكل خاص، دون تدخل أمريكي أو دولي؛ لأَنَّ التدخل يهدف إلى السـيطرة والتحكم خُصُوصاً في المناطق الاسـتراتيجية اليمنية، وهذا لـم يتحقّق بفضل التوجّـه الاسـتقلالي للقيـادة الثوريـة والسياسـية، وهـذا التوجّـه بالنسـبة لأمريكا يمثل تهديداً للسـلام الـدولي وأمنـه واسـتقراره، ويشكل تهديداً غيرَ عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وتشـير التحَرّكات الأمريكية في البحر الأحمـر إلى عـزم الولايـات المتحدة على إشـعال فتيـل حـرب قادمة مجـدّدًا في الميـاه الإقليميـة اليمنيـة، وهـذه المرة تحديـداً في مضيق «بـاب المندب» تحت ذريعـة حمايـة الميـاه الدوليـة والممـر الدولي، والتي تكون أكبر معركة بحرية وعالمية.

وتحـاول أمريكا من خلال نشر المزيد من الجنود في البحر الأحمر الضغط على أصحاب القرار في اليمن سلطة صنعاء، والتلويح بالقوة لإجبارهم على الدخول في مفاوضات حسـب المـزاج الأمريكي السـعوديّ، بمعنـى آخـر الدخـول في مفاوضات «استسلام» لا «سلام».

وَإذَا كانـت أمريـكا تلـوح بالعصـا الغليظة في وجه اليمنيين، فَـإنَّ صنعاء هي الأُخرى تلوح بالعصا الأغلظ؛ ولهذا نفهم تهديدات وزير الدفاع اللواء الركن محمـد نـاصر العاطفـي حـين يقول: «سنقابل التصعيد بالتصعيد»؛ ولذا فقد كانت رسـائل صنعـاء واضحة للجانب الأمريكي بأننا لن نقبل بعسكرة البحر الأحمر أو الاقتراب مـن المياه الإقليمية اليمنيـة؛ لأَنَّ ذلـك يعنـي الدخـول في معركة كبيرة جِـدًّا هي الأكثر كلفة في التاريخ.

ونسـتنتج ممـا سـبق أن صنعـاء سـتكون صاحبة كلمـة الفصل، وهي التـي سترسُـمُ المعادلـة، وأن الانجـرار الأمريكـي لتفجـير معركـة بحريـة سـترتد وبـالاً عليـه، وأنـه لا مناصَ في نهايـة الأمـر من إنهـاء كافـة التواجد الأجنبي في اليمن، وعلى رأسه الأمريكي والبريطانـي، ووضـع حَـدٍّ للعبـث والاسـتخفاف الأممـي الغربـي بحياة اليمنيـين، ومـا التحذيـر الأخـير لقائد الثورة قائـد القول والفعل إلَّا خير دليل على ذلك.

# لا أملَ بالسلام مع أدَاةٍ قذرة

مرتضى الجرموزي

طالما وهي الأدَاةُ القذرةُ والإمَّعَةُ الرخيصةُ لا أُفُقَ لِحَلٍّ ولا أملَ بالسلام مع جارةِ السوء مملكة العُهر والرذيلة والعمالة والتبعية والمستعمرة الأمريكية.

لا أملَ بالسلام ولا خيرَ يتأتى منها والتي ما رعت لله حرمة ولا أبقت للإنسانية وجهَ حياء.

تتكرّر زيارات الوفد العماني الوسيط بين صنعاء والرياض؛ بحثاً عن السلام المتاح والمقبول لكل الأطراف، لكن السعوديّة كدُمية لأمريكا لا تريد إنهاءَ الحرب ورفع الحصار إلّا حسب شروطها، والتي تتطلّبُ من صنعاءَ الرضوخَ لها وهي شروط استسلام لا سلام.

فمَن لا يمتلكْ قرارَ الحرب لا يُرتَجَ منه قرارُ السلام، ومن لا يمتلكْ قرارات نفسه فكيف إذَن يؤمّل السلام منه وهو لم يمتلكه لنفسه وشعبه وجيرانه.

لذا ومن بابِ الصلح والحل السلمي؛ وحتى لا يُنظر إلينا كدعاة حربٍ سنطرق كُلّ الأبواب وسنحاول بقدر المستطاع إقناع النظام السعوديّ بالسلام خارجاً عن الإطار الأمريكي والقرار الغربي، لنحرص وليحرص على إحلال السلام لنجنب المنطقة ويلات حرب قادمة لا تزال ألسنة اللهب تشتعل.

أمّا إذَا استمر النظام السعوديّ ومن معه من حلفاء التطبيع والخيانة في غَيِّهم ومماطلتهم وعدم امتلاكهم للسلام، فحتماً أن الخيارات اليمنية مطروحة على طاولة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة للجيش اليمني بإعلان رفع الجاهزية العسكرية إلى الدرجة العالية وبكل طاقاتنا وقوانا العسكرية والأمنية والمجتمعية، وعلى إثرها نعدكم أن يرضخَ النظام السعوديّ للسلام وبشروط صنعاء المتكرّرة على مسامعه وفي كُلّ الحوارات وجلسات التفاوض؛ لأَنَّه ما أُخذ بالقوة لا يُسترد إلّا بالقوة، خَاصَّة مع عودة الوساطة العمانية دونما نتائجَ مُعلَنة، ودونما حتى تلميحات بانفراج الأزمة وعودة الأمور إلى طبيعتها مع صرف مرتبات الموظفين ورفع الحصار والحظر المفروضِ على المطارات والموانئ اليمنية من قبل أدوات أمريكا وفي مقدمتها النظام السعوديّ.

ولأن السعوديّة ليست ولم تكُن في أيِّ يوم أهلاً للسلام وهي الأدَاة القذرة واليد الوسخة التي تحَرِّكُها البُوصلة الأمريكية كيف ومتى رأى البيت الأبيض، وإن تعاقبت إداراته، فالسياسةُ تجاه السعوديّة هي ذاتُها وهي تلك البقرةُ الحلوب دومًا.

# الظلامُ والموتُ والفوضى.. مشاهدُ من مسرحية الاحتلال في المناطق المحتلّة

حسام باشا

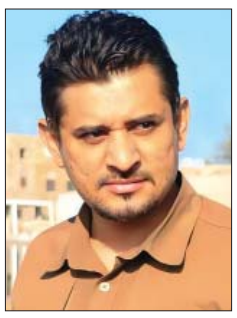

إنها مأساةٌ تتجدَّدُ كُلَّ يوم، مسرحيةٌ مظلمة، تختلطُ فيها دموعُ الحزن بمرارة الملح، وتختنقُ فيها الأنفاسُ بغُصة الحلقِ، في مشاهدَ تُروى فصولُها القاتمة في المناطق التي احتلها في جنوب الوطن تحالف العدوان بقيادة السعوديّة والإمارات، وبدعم من أمريكا وبريطانيا وإسرائيل، والذي يقوم بأشنع المجازر والانتهاكات بحق المدنيين، ويستخدم في ذلك مجموعة من المرتزِقة الذين باعوا ضمائرَهم وأوطانهم، ويدير في ذلك فريق من الخبراء في فنون التضليل والخداع، الذين يحاولون تبرير جرائمهم بالكذب والافتراء.

ففي هذه المسرحية المأساوية التي تمتد لتسع سنوات، تتجدد الجراح وتتعالى الآهات في قلب كُلّ مواطن في المناطق المحتلّة، فهو يعيش في مشهد مروع وأحداث مفجعة وأزمات مُستمرّة، تحول حياته إلى مغامرة خطيرة لا تعرف الراحة، فلا خطوة يخطوها إلا وتقوده إلى أزمة جديدة تضاف إلى سجل الأزمات السابقة، تزيد من معاناته وتقلل من أمله.

فأحياناً يقطع هذا المحتلّ التيار الكهربائي، فيسود الظلام في كُلّ مكان، ولا يبقى للشعب إلا أن يرى سماءه تضاء بالصواريخ والقذائف، التي تحمل له الموت والدمار، فيشعر المواطن بأنه محبوس في قفصٍ من الحديد، لا يستطيع الخروج منه، ولا يستطيع التخلص منه، فيسأل نفسه بحزن: ما ذنبي أن أعيش في ظلام دامس، بينما يستمتع غيري بالضوء والنور؟

وأحياناً يخلق المحتلّ أزمة في المشتقات النفطية، فيجبر الشعب على الانتظار في طوابير طويلة، للحصول على قطرة من البنزين أَو الديزل، فيصبح حال المواطن كحال تائه في صحراء، يتوق إلى قطرة ماء تروي عطشه، أَو نفس هواء يخفف ضيقه، فيسأل نفسه بغضب: ما ذنبي أن أعاني من نقص المشتقات النفطية، بينما يستولي المحتلّ على ثروات بلدي؟ وأحياناً يشعل المحتلّ المواجهات العسكرية بين عصاباته وميليشياته، التي تخدم مصالحه وأجندته، فيتحول حال الشعب إلى جنون مستدير، لا يدرك فيه صديقًا من عدو، أَو حليفًا من خصم، فيصبح حال المواطن كحال ضبع في غابة، يخاف من كُلّ ظل يراه، ومن كُلّ دوي يسمعه، فيسأل نفسه بدهشة: ما ذنبي أن أكونَ ضحيةً لهذه الفوضى، التي لا دخل لي فيها؟

إن الذنب الأكبر الذي يمكن أن يرتكبه شعبٌ ما، هو أن يقعَ -وهو يدري- في فخ المؤامرات والخديعة، وأن يغفل وهو يدري عن حقيقة أن المحتلّ هو المسؤول عن كُلّ مشاكله، وأن يتجاهل وهو يدري حقيقة أن المحتلّ هو من ينهب ثرواته ويستولي على أرضه ويحرمه من حريته.

لذلك، يجب على شعبنا الأبي في جنوب الوطن، أن يستفيق من سباته وأن يستشعر غيرته وشرفه وعزته، وأن يستخدم كُلّ ما أعطاه الله من قوة وشجاعة وإصرار، ليرد المحتلّ الظالم إلى حَيثُ ومن حَيثُ أتى، وليمح كُلّ آثار احتلاله، فلا يجوز لشعب يمني عزيز أن يخضع أَو يستسلم أَو يطيع أَو يسامح هذا العدوّ الخائن، ولا يجب عليه أن يكون مُجَرّد متفرج على مسرحية المحتلّ، ولا ضحية لها، بل يجب عليه أن يتحَرّك، أن يواجه المحتلّ، فَإنَّ لديه كُلّ مقومات الانتصار والتحرير شرط أن يتحد على كلمةٍ سواء ويظهر قوته وثباته وصموده، كما يجب عليه ألا يترك لأذناب المحتلّين مجالًا؛ فلا تزال هذه المؤامرة التي تستهدف شعبنا في المحافظات الجنوبية تستمد قوتها من الأطراف المأجورة التي تساند خطى المحتلّ، وهذا يتطلب من شعبنا أن لا ينخدع بألوانهم المتعددة، ولا أن تغريه أقنعتهم المختلفة، فهم في الأصل واحد، وفي النهاية واحد، وجميعاً يخدمون مصالح المحتلّ، ويطبقون أجندته، وينفذون توجيهاته.

مما لا شك فيه، أن المحتلّ لا يرحم ولا يشفق ولا يعطف، بل يزيد من قسوته وجبروته كلما شعر بضعف وانكسار الشعب الذي يحتل أرضه، ولذا فَإنَّ التحَرّك في مواجهة المحتلّين هو حق مشروع لكل شعب مظلوم، فالاستسلام يعني استمرار المعاناة والذل والهوان، وزيادة الأزمات والمشكلات، فلا تزول الأزمات إلا بزوال المحتلّ، ولا تنتهي المشكلات إلا بإنهاء الاحتلال، وهذا ليس بممكن إلا بتضحية وصبر وإصرار؛ فلا يأتي التغيير بسهولة أَو بسرعة، بل يأتي بجهد وعمل وكفاح.

وللتحَرّك في مواجهة المحتلّ رسالة قوية وصادقة، لا تقبل التفاوض أَو التراجع، رسالة إلى المحتلّ نفسه تقول له: لقد حان وقت رحيلك عن أرضنا، فشعبنا لن يستسلم لك يوماً، ولن يتوقف عن قتالك حتى تخلو كُلّ بقعة من أرضه من وجودك، ورسالة إلى الشعب اليمني في المناطق المحتلّة تقول له: لقد حان وقت استرداد كرامتك وسيادتك، فَأنت قادر على الانتصار والتحرير، وتمتلك مقومات ذلك إذَا ما تجاوزت خلافاتك، وأظهرت تلاحمك ووحدة صفك.

وإننا كشعبٍ يمني واحد، متحد في تاريخه وثقافته ومصيره، لا نقبل بالفرقة أَو الانقسام بين شمال وجنوب، فكلنا إخوة في الدين والإنسانية والمواطنة؛ لذلك، نوجه رسالة تضامن ودعم وتأييد لإخوتنا في جنوب الوطن، الذين يواجهون المحتلّ الغاشم، الذي يريد أن يسلب حريتهم وسيادتهم وكرامتهم نقول لهم: إنكم لستم وحدكم في هذه المعركة، فَإنَّ شعبكم اليمني كله معكم، يقف إلى جانبكم، يساندكم، يدافع عنكم.

فلتثوروا بكل قوة وشجاعة وإصرار، لتحرّروا أرضكم من كُلّ شبر من براثن المحتلّ، فإذا تحَرّكتم، وخضتم غمار المواجهة، فسيخوضها معكم شعب اليمن كله، فَإنَّ مصيرنا هو مصيركم، وقضيتنا هي قضيتكم، وهدفنا هو هدفكم، وعدونا هو عدوكم، فلا تخافوا من المحتلّ أَو من أذنابه المرتزِقة، فَإنَّه لا يستطيع أن يقهر شعبًا عزيزًا مؤمنًا مقاتلًا، ولا أن يطفئ نار الثورة أَو يخففها أَو يخضعها، فلتتحَرّك يا شعب اليمن في الجنوب المحتلّ في مواجهة الغزاة وأذنابهم، فخلاصك في المقاومة والثورة، واستمرار معاناتك في الاستسلام.

# العدوانُ والحصارُ.. أزماتٌ متفاقمة وَتحذيراتٌ أممية متجددة

فتحي الذاري

تحذيراتُ الأمم المتحدة الجديدة بشأن الوضع الإنساني الكارثي في الجمهورية اليمنية تعكسُ خطورةَ الأوضاع التي يعاني منها الشعبُ اليمني، الحرب والحصار اللذان داما تسع سنوات يعدان من العوامل الرئيسية التي أَدَّت إلى تفاقم الأزمة الإنسانية الراهنة في البلاد والحصار الاقتصادي المُستمرّ.

تواجه الجمهورية اليمنية أزمةً إنسانية؛ جراءَ نقص التمويل؛ مما يعني أن الجهودَ الإنسانية التي تقوم بها المنظمات الدولية قد تكون محدودة في التأثير على الأوضاع الراهنة.

وإذا لم يتوفر التمويل المطلوب، فَإنَّ توفير الغذاء والرعاية الصحية والمساعدات الإنسانية الأَسَاسية سيكون أمرًا صعبًا.

يؤدي الحصار إلى نقص تدريجي في الإمدَادات الأَسَاسية، مثل الغذاء والماء والدواء؛ مما يؤدي إلى انتشار الجوع والمرض وارتفاع معدلات الوفيات، الأشخاص الضعفاء والمرضى والأطفال يكونون الأكثر تأثرًا بهذه الأزمة الإنسانية.

يزيد الحصار من صعوبة الوصول إلى الغذاء الكافي، ويعاني العديد من اليمنيين من سوء التغذية ونقص العناصر الغذائية الأَسَاسية، مما يعرض حياتهم وصحتهم للخطر.

يؤثر الحصار على إمْكَانية الوصول إلى الأسواق وتأثر إمدَادات الغذاء، ويصبح من الصعب على الأسر شراء الطعام اللازم للاحتياجات اليومية، مما يزيد من حدة انعدام الأمن الغذائي في البلاد.

الحصار يؤدي إلى تدهورٍ حاد في الاقتصاد اليمني، يتم تعطيل قطاعات الإنتاج والصناعة، مما يؤدي إلى فقدان فرص العمل وتوقف معظم الأنشطة الاقتصادية، بالإضافة إلى ذلك، يؤثر الحصار على صرف الرواتب للموظفين الحكوميين وغيرهم، مما يزيد من الفقر والبطالة.

إن الحصار المُستمرّ في الجمهورية اليمنية يتسبب في تفاقم الأزمة الإنسانية والكوارث المحتملة، وهو يؤثر بشكل سلبي على حياة السكان في جميع جوانب حياتهم، يتطلب الأمر تعاوناً دولياً قوياً وجهوداً متواصلة للتخفيف من حدة الحصار وتوفير المساعدات الإنسانية الضرورية للشعب اليمني المتضرر.

من المهم أن يتحَرّك المجتمع الدولي لتحقيق جهود السلام والاستقرار في البلاد اللازم في اليمن وإنهاء الحصار ورفع أشكال العدوان وإنهاء تواجده واستغلال فرصة الهدنة التي أوضح السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله ورعاه- في خطابه عن صبر ومعاناة الشعب اليمني.

# مَن المسؤولُ عن قطع الرواتب؟!

**أم الحسن الوشلي**

إن كنت لا تعلم فتلك مصيبة وإن كنت تعلم فالمصيبة أعظم..

إن كنت ستبقى في قوقعة الضجيج وطوقِ السجع المنظوم، وتبوق هنا وتبقبق هناك وأنت لا تعترفُ بالحقيقة ولا تريد الاطلاع عليها؛ حتى وإن كانت في موضع وضوح الشمس، وتريد أن تثرثر كما تؤمر وكما يتيح لك المجال، فَإنَّك مصيبة وعيشُك عالة عليك وعلى المجتمع من حولك.

إن كنت لا تعلم مَا الذي يجول في بلدك، وكيف تسير أمورك، وأين يذهب نفطك وغازك، وكيف تنهب رواتب شعبك، إن كنت لا ترى مدى التضحية والصبر والصمود وَالكفاح الذي تقاومه حكومة صنعاء أثناء الوضع الكارثي المأساوي في حاضرك.. فَإنَّك مصابٌ بالعمى في بصيرتك.

وإن كنت تعلم وتفضّل الهروب من قمة الحقائق إلى بقاع الكذبة المؤسّسة على الخُدعة الفقاعية الظاهرة كُلّ يوم بشكل جديد، فَإنَّ المصيبة أعظم.

نرى اليوم الكثير من المبقبقين على أبواق المواقع الإلكترونية، يقومون بالتحريض والضجيج على حكومة صنعاء باسم الرواتب وكأنهم نسوا أنه كان من إيرادات النفط والغاز، واليوم أصبحت تلك الإيرادات مصدرة ومحتلّة وتسيطر عليها قوى العدوان والعمالة والارتزاق للمناطق المحتلّة في الجنوب.

فكيف لصنعاء أن تصرف للمواطن راتبًا وهي مُجَرّدة من العائدات الممكنة أن تسند المجتمع اقتصاديًّا، وكأن أُولئك المرجفون قد نسوا أن صنعاء قد عاشت أصعب الظروف وأشدها، وعايشت المجتمع معها ببذل أقصى جهودها؛ لكي يحيا المواطن بعز وكرامة قبل كُلّ شيء، ومن ثم لم يمت جوعًا، إن المواطن اليوم في صنعاء وغيرها من المناطق المحرّرة بفضل الله، من ثم فضل حكومة صنعاء وجهود أنصار الله يعيش في أمن وأمان، يأكل ويشرب، وينام مطمئن البال، وقد دفعت صنعاء المرتبات والنفقات التشغيلية والعلاوات للجميع حتى تم استهداف السيولة النقدية وتجميد الاحتياط البنكي من العملة الصعبة، فقد كافحت صنعاء للحفاظ على المؤسّسات، وتشغيل الكوادر وتوفير الخدمات الممكنة؛ لتصبح حكومة جديرة في الحفاظ على شعبها ووطنها من الانهيار.

بينما الوضع مختلفٌ تماماً في الجنوب والمناطق المحتلّة التي تسيطر عليها حكومة الخونة والعملاء، الذين صرحوا وتعهدوا عند نهب ثروة النفط والغاز ونقل البنك إلى عدن بأنهم سيقومون بدفعها ويحوّلون اليمن إلى جنة خضراءَ، وبعد ذلك كان التطبيق أن المواطن هناك يعاني من مجاعة وخوف غير طبيعي، وتدهور في العُملة؛ فأصبح المواطن يحتاج لسلة كبيرة مليئة بالأموال، ليشتريَ كيس قمح ويأكل رغيف خبز، ولكن العُملة الواحدة ليست موجودةً لديه.. فمن يملأ له السلة؟!

نرى أن الحال في الجنوب المحتلّ أصبح فظيعًا من كُلّ النواحي، والفوضى هناك عارمة فلا أمان، ولا حكومة، ولا راتب ولا عملة ذات قيمة، ولا الثروات المنهوبة محافظ عليها، ولا الكادر والمؤسّسات تعمل هناك ولم يتم شيء غير الانهيار فيها.

فكيف للعاقل ألا يعلم ما الذي يحصل؛ وكلّ هذا على مرأى العالم أجمع، والجميع يعلم أن الشعب كله، سواءٌ أكان مواطنًا أَو فرداً من أفراد الحكومة في صنعاء، مدنيين وعسكريين، الجميع يطالبون بإيرادات وثروات هذا البلد لكي يتمكّن الجميع من راتبه وحقوقه، ونفقاته، ولا منة لأحد في هذا العالم به؛ لأَنَّه حق من حقوق الوطن، لكنه منهوب ومسروق ولا يستفيد به أحد من هذا الشعب اليمني كافة، سواءٌ أكان شماليًّا أَو جنوبيًّا..

وليس هذا بغريب بعد أن هدّد السفير الأمريكي في مفاوضات الكويت بضرب العملة الوطنية، فهذا هو مبتغاهم، وهَا هو اليوم يعبر عن رأيه بأن صنعاء تعجزهم عند ما تقوم بمطالبة المرتبات في كُلّ جولات التفاوض بتسميته لها شروطاً تعجيزيه؛ إذَا كانت المعجزة أن نطالب بالمرتبات؛ فما بالُك بالسلام والعيش بحرية حقيقية والمطالبة بالحقوق المنهوبة والمسفوكة دماؤها هنا وهناك؟!

لماذا لم تكن المعجزة عندما صرح عبدربه منصور هادي بأن البنك مفلس قبل ثوره 21 سبتمبر؟

كيف لوطن مملوء بالثروات أن يفلس؟ أين ذهبت فجأةً عائداتُ هذا الوطن؟

هم يعلمون حقيقةً بأن العملية نجحت فقد تم نهبه، وقد ذكرت التقارير للأمم المتحدة أن ما يسمى بحكومة الوفاق مشرفًا على الانهيار الاقتصادي..

فبعد أن تم التعطيل تم الإعلان أن الحكومة لن تستطيع أن تدفع مرتبات موظفي الدولة، واليوم أصبحت الرواتب والمطالَبة بها شروطاً تعجيزيةً.

ألم نقرأ في كتاب (مبادئ علم الاقتصاد) أن من أهم وظائف البنك في الدولة إصدار النقود اللازمة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي؟!

إذ أن صنعاء والمناطق المحرّرة كافة -حكومةً وشعباً- تطالب بالاستقرار الاقتصادي، ولن يتم هذا إلَّا إذَا عاد البنك وإيرادات الوطن لصنعاء.

# أُورُوبا تدفعُ ثمنَ تبعيتها للسياسة الأمريكية

**محمد فايع**

مَنْ يتتبع الأسبابَ التي أوصلت أنظمةَ وشعوبَ بلدان أُورُوبا إلى الأوضاع الكارثية على مختلف المجالات، وخَاصَّة المجال الاقتصادي والمعيشي المتزايدة والمتعاظمة، يوماً بعد يوم، سيكتشفْ أن بلدانَ أُورُوبا وشعوبَها يدفعون ثمنَ تبعيتِهم العمياءَ للسياسَة الأمريكية الخارجية، بل ويدفعون قبل ذلك ثمنَ سماح الأنظمة الأوروبية للوبي اليهودي الصهيوني بالتغلغل في بلدانهم وداخل مؤسّساتهم الاقتصادية والأمنية والثقافية، ومن ثَمَّ التحكم بكل شؤون بلدانها وقراراتها المصيرية.

إن أمريكا ومن ورائها اللوبي اليهودي الصهيوني كانت منذُ عقود ترصُدُ الأوضاعَ والتحولات للبلدان الأُورُوبية، سواءً على مستوى كُلّ بلد على حده أَو على المستوى الاتّحاد الأُورُوبي.

إن أُورُوبا -التي اتجهت بلدانها إلى مسارِ التوحد السياسي والعسكري والأمني تحت مظلة الاتّحاد الأُورُوبي، والتي أنشأت عُملتها اليورو كعُملةٍ تحرّرية خَاصَّة بها، والتي اتجهت فعلاً إلى بناء واقعها الموحد اقتصاديًّا وسياسيًّا- اتجهت لانتهاج سياسة خارجية وتصالحية مع دول العالم قائمة على تبادل المصالح المشتركة وخَاصَّة مع بلدان قارة آسيا وأفريقيا، لم تكن لتتركها أمريكا ومن ورائها اللوبي اليهودي الصهيوني، إذ رأت أن أُورُوبا بنهجها وسياساتها الموحدة الداخلية والخارجية أصبحت تمثل خطراً عليها ويجب استهدافها بضرب مسارها الاقتصادي والسياسي الموحد من جهة وضرب مسار سياستها الخارجية من جهةٍ أُخرى وذلك بجَرِّها إلى كُلِّ ما مِن شأنِه أن يُحدِثَ لها القطيعةَ والعداءَ المستدامَ مع بلدان العالم، وخَاصَّة مع البلدان التي ارتبطت معها بعلاقات اقتصادية استراتيجية ولها ارتداداتها وآثارها الإيجابية أَو السلبية المصيرية على اقتصاد بلدان أُورُوبا وعلى معيشة شعوبها بشكلٍ مباشر وعام.

لقد عملت أمريكا ومعها اللوبي اليهودي الصهيوني المتغلغل داخل بلدان أُورُوبا على إنشاء مشاكل وتصادمات سياسية واقتصادية بين بلدان الاتّحاد الأُورُوبي وكانت من نتائجها الدفع بأكبر دولة على المستوى السياسي والاقتصادي إلى الخروج من الاتّحاد الأُورُوبي وهي بريطانيا، حَيثُ توقعت أمريكا بأن خروج دولة بثقل وموقع بريطانيا السياسي والاقتصادي سيجر معه بلدان أُورُوبية أُخرى نحو الخروج من منظومة الاتّحاد الأُورُوبي إلا أن ذلك لم يتحقّق كما خططت أمريكا لذلك اتجهت إلى استخدام الورقة الأخيرة وهو جر كُلّ بلدان أُورُوبا إلى فخ الانهيار الذي لن تقوم لبلدان أُورُوبا بعده قائمة وعلى كافة المجالات فكان فخ مواجهة روسيا عبر استخدام النظام الأوكراني.

لقد كان إعداد أمريكا واليهود لإشعال نار المواجهة مع روسيا على الساحة الأوكرانية منذ وقت مبكر وهكذا كان الهدف المعلن هو تحويل أوكرانيا إلى قاعدة لاستهداف روسيا بينما كان هناك هدفٌ خفي لا يقل أهميّةً بالنسبة لأمريكا عن الهدف المعلن، وهو جر بلدان أُورُوبا إلى ذلك الفخ والذي ترتب عليه بالنتيجة ما حَلَّ ببلدان أُورُوبا اليوم من أزمات على كافة المجالات، وخَاصَّة المجال الاقتصادي والمعيشي، وكما وجدت الأنظمة والحكومات الأُورُوبية نفسها في مواجهةٍ مع أزمات وانهيارات اقتصادية وسياسية داخلية تتوسع وتتعمق يوماً بعد يوم؛ فَإنَّها وجدت نفسها أَيْضاً في خندق القطيعة والعداء مع البلدان والشعوب التي طالما كانت على مدى عقود من أهم مصادر أمنها وانتعاشها الاقتصادي والمعيشي وعلى رأسها روسيا نفسها.

إن بلدان أُورُوبا وشعوبها تدفع اليوم ثمن سماح أنظمتها بتغلغل اللوبي الصهيوني اليهودي داخل بلدانها ومن ثم التحكم في كُلّ شؤونها وقراراتها المصيرية وُصُولاً إلى تحويل كُلّ بلدان أُورُوبا وأنظمتها إلى مُجَرّد كيانات ومُجَرّد ولايات منقادة طيعة للسياسات الأمريكية الصهيونية الشيطانية.

إن أمريكا -التي يبدو أنها وحدها الرابحة والبعيدة عن كُلّ الأزمات التي تعصف بأُورُوبا اليوم- لن تسلمَ هي الأُخرى من كُلّ تلك الأزمات الاقتصادية التي صنعتها بمعيةِ اللوبي اليهودي الصهيوني، وهَا هي إرهاصات ارتداداتها تظهر بوضوح في الداخل الأمريكي فإلى جانب حالة التضخم إلى حالة العجز عن سداد الديون؛ فَإنَّ حالة الانقسام الداخلي الحاد أخذ يفتك بالوضع الأمريكي الداخلي، في مؤشرٍ واضح على أن النظام الرأسمالي الغربي بقيادة أمريكا في طريقه إلى الانهيار والزوال تماماً كما انهيار من قبله النظام الماركسي الشيوعي بانهيار الاتّحاد السوفيتي.

# الإمامُ الهادي -عليه السلام-: (إنها لَسيرةُ محمد أَو النار)

**عبدالقوي علي أبو هاشم**

عُرف الإمام الهادي بغزارة علمه وعبادته وشجاعته، وقد قضى حياتَه جهادًا في سبيل الله، آمرًا بالمعروف وناهيًا عن المنكر، ناشرًا للحق بلسانه ومواجهًا للظالمين بسيفه لا تأخذه في الله لومة لائم، ومدافعًا عن اليمن واليمنيين الذين وقفوا معه مناصرين له ضد فتنة القرامطة التي تحَرّكت في تلك الفترة؛ لترتكبَ أبشع المنكرات في اليمن وفي غير اليمن.

وبفضل جهاده دَفَعَ الله عن اليمن ذلك البلاء وتلك المنكرات بعد عشرات المعارك التي خاضها معهم، واستمر الإمام الهادي ومن هم امتدادٌ له من أعلام الهدى لأكثرَ من ألف عام، وهذا يُعبر عن علاقةِ شعبنا وارتباطه بأعلام الهدى وبهُوِيَّته الإيمانية.

وفي هذا السياق، ندين تغييب تاريخ هؤلاء العظماء من تاريخ هذا الشعب، ومن وسائل الإعلام، ومن مراكز البحوث والدراسات، حتى أن الكثير من أبناء شعبنا لا يعرفون عن ذلك.

من نِعم الله علينا أننا اليوم نُحيي ذكرى ثورة الحسين ونحن في الواقع نحيي منهجَه في الثورة على الطغيان، ونحيي ثورةَ الإمام زيد ونحن نسلُكُ مسلكَه، ونثورُ على الظلم كما ثار، ونواجه كما واجه.

نحتاج إلى الثبات على الموقف رغم كُلّ المؤامرات والتخاذل، ذلك الثبات الذي سطّره الحسين بقوله: (لا واللهِ لا أعطيهم بيدي إعطاءَ الذليل، ولا أُقِرُّ إقرارَ العبيد)، وسطّره زيد بقوله: (لو لم يخرج معي إلا ابني يحيى لقاتلتهم)، وسطّره الهادي بقوله: (إنها لسيرة محمد أَو النار)، ونحتاجُ اليوم للبصيرة والجهاد.

## برنامج الأسبوع: الجزء الثاني من ملزمة معرفة الله وعده ووعيده الدرس الثالث عشر للشهيد القائد:

# المستضعفون هم الموعودون بالنصر الإلهي والمؤمن إذَا ذُكِّرَ بآيات الله تقبل برحابة صدر

واصل الشهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه حديثَه في محاضرة ـ ملزمة ـ "معرفة الله ـ الدرس الثالث عشر"، والتي سنتحدث عنها في هذا التقرير الثاني عن صفات المؤمنين بالله، شارحاً الآية : ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّداً وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ﴾.

المسيرة : بشرى المحطوري

**الصفة الأولى: [إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّداً]:.**

تناول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- شَرْحَ هذه الصفة التي يتصف بها المؤمنون بالله حقَّ الإيْمَان من جهات متعددة، وزوايا مختلفة، ترسخ الفكرة في ذهن المستمع، كالآتي:ـــ

**الزاوية الأولى:. لا يعتريهم ندمٌ على عمل صالح**

أكّد أن المؤمنين الذين يخرون لله سُجَّداً لا يمكن أن يعتريَهم أي ندم على عمل صالح انخرطوا فيه، حيث قال: [ليسوا من أولئك - وهم الكثير فينا - الذي يرى نفسه أنه قد تورط وهو في عمل صالح، لكن هذا العمل هو من النوع الشاق الشائك، الخطير نوعاً ما، فيرى نفسَه أنه في مشكلة. بل البعضُ قد يرى ذلك الشخص الذي يتحدث مع الناس من هذا القبيل أَيْضاً أنه أصبح مشكلةً وأصبح حِمْلاً].

وأضاف -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- موضحاً لهذه النقطة: [لأن هناك كثيراً من الناس ضعاف الإيْمَان، من ينظر إلى الشخص الذي يدفعه إلى الموقف الصحيح الذي فيه نجاته في الدنيا والآخرة، يرى أنه بلوى.. مصيبة.. {إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ} كما كان يقول أولئك: {إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ} تشاءمنا [مشاكل.. نحن لا نريد مشاكل.. ولا نريد مصائب.. ولا نريد ندخل في شيء.. وكل واحد يريد أن يذهب إلى شغله وعمله!!].

**الزاوية الثانية:. مدركون خطورة نظرة التشاؤم**

نبّه -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- الناس إلى أن نظرة التشاؤم والتثاقل التي يحسها البعض ضد من يدعوهم إلى الموقف الصحيح، هي نقطة خطيرة جِدًّا جداً؛ لأن العدوّ يركز عليها تركيزاً كبيراً، ويُشَجِّعُها لكي يجعلَ الأنصار والمحبين لهذا الشخص المُصلح يبتعدون عنه، فقد ضرب لنا مثالاً توضيحياً بالإمام الخميني، وكيف أنه استطاع أن يسد الأبواب على أي تأثير إعلامي مخادع للشعب الإيراني حيث قال: [كانت إذاعات متعددة - كما يقال - أكثر من أربعة عشر إذاعة، ومحطات تلفزيونية كثيرة تتجه إلى داخل إيران أيام الإمام الخميني تحاول: توحي للناس بما يبعدهم عن ذلك القائد العظيم (مشاكل.. وإيران بدأت تدخل في أزمات اقتصادية بسبب هذا الشخص، والدماء الكثيرة سفكت من أبناء هذا الشعب؛ لأنهم انطلقوا وراء ذلك الشخص، هو شر، هو مشاكل، مصائب، بلاوي أحداث..) إلى آخره. لكنه هو من كان قد سبق إلى توعيتهم توعية من نوعية مهمة، الإمام الخميني، من أين جاء له ذلك؟. من القرآن الكريم، أي توعية للأمة من غير القرآن الكريم ستكون فاشلة. فكانت تلك الإذاعات تهذي دائماً ولا يظهر لها أي أثر، كان يقول لهم: أولئك الذين يتحدثون معكم أليسوا أعداءكم؟ قالوا: نعم، قال: إذَا لا تصدقوهم، هل يمكن لعدوك أن ينصحك، كُلّ كلامه هو من أجل أن يثبطك؛ لأنه يخافك، إذَا لا تصدقه].

**الزاوية الثالثة:. ينطلقون الانطلاقة الفاعلة**

أكّد أنَّ من يخرون سُجّداً لله، هم من سينطلقون الانطلاقة الفاعلة، وتساءل قائلا: [ما هو الذي ينقصنا نحن ونحن نجمد، ونحن لا نتكلم سواء من كان منا باسم عالم، أَو متعلم، أَو عابد، أَو أي لقب يحمله: أستاذ، أَو نحوه؛ فلأنا لم نصل إلى هذه الدرجة بعد: الخشوع الكامل لله الذي لا يحصل إلا من خلال معرفته بشكل جيد، التسبيح لله بألسنتنا وقلوبنا، الثناء على الله هذا هو ما ينقصنا، أن هذه ليست حالة مترسخة في أعماق أنفسنا. فإذا ما ترسخت في نفوس الناس تراهم أمة قابلة للنهوض، تجتمع كلمتهم بسهولة، يتحَرّكون بمسارعة].

**الزاوية الرابعة:. يسارعون في عمل الطاعات**

واستشهد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بآية أُخرى يستدل بها على أن من يخرون للأذقان سجدا، هم نفسهم من يسارعون في عمل الطاعات، لأنهم المتقون، قال تعالى: {وَسَارِعُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأرض}..

وفي سياق الحديث عن المسارعة إلى الطاعات، وعندما تمنى أحد الحاضرين لو أن أُناس آخرين يسمعون محاضرة الشَّهِيْد القَائِد، رد بقوله: [وقد يقول البعض: أنه يود أن يكون هناك من يسمع هذا الحديث، لكن هل انطلقنا بجدية ومسارعة إلى أن نعمل العمل الكثير الذي يجعل الآخرين يسمعون هذا الحديث الذي قد تراه حديثاً مناسباً أن يسمعه الآخرون.. حالة التثاقل، التباطؤ، وهي حالة سيئة عواقبها سيئة، ما تزال ماثلة.. لماذا؟ لسنا بعد ممن وصل إلى هذه الدرجة: {إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّداً}].

**الصفة الثانية:ـ {وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ}:ـ**

واسترسل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في شرح وتوضيح الصفة الثانية من صفات المؤمنين بالله حق الإيْمَان، من عدة اتّجاهات كالآتي:ـــ

**التوضيح الأول: يجب أن نقبل التذكير بالله من أي شخص كان**

ذكر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأنهم من يتقبلون التذكير بآيات الله من أي شخص كان، حتى ولو كان أقل منهم شأنا، لا يستكبرون أبداً، هم الخاشعون لله خشوعاً كاملاً، وهم من سيحظون بنصر الله وتأييده، حيث قال: [المؤمن لا يستكبر إذَا ما ذكّر من صغير أَو ذكر من طرف آخر يراه وضيعا، يراه دونه في المراتب الاجتماعية، يراه دونه فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي، أنا تاجر وهذا فقير، أنا من أعيان القبيلة وهذا مواطن عادي، أنا علاّمة وهذا ما يزال طالب علم].

واستشهد بمؤمن آل فرعون الذي جاء ذكره في القرآن الكريم، حيث قال[والله سبحانه وتعالى يعتبر للتذكير أهميته من أي طرف كان ولو من صغير {قَالَ رَجُلانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيهِمَا} ألم يقل هكذا في القرآن؟ {رَجُلَانِ}، مؤمن آل فرعون، ذلك الرجل العظيم يصدر كلامه وكلام أولئك الرجال كما يصدر كلام الأنبياء في صفحات القرآن الكريم {وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ} وهكذا يتحدث كلام طويل في [سورة غافر] قريباً من صفحة أَو أكثر].

**التوضيح الثاني: المستضعفون هم الموعودون بالنصر الإلهي**

ركّز -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على نقطة مهمة أيّدتها آياتُ القرآن الكريم، أن النصر والتأييد الإلهي على مر العصور والأزمان كان للمستضعفين، وليس للمستكبرين، حيث قال: [ولهذا تجد في القرآن الكريم الكثير من أخبار من كانوا يعارضون الأنبياء معارضة شديدة هم الملأ الذين استكبروا من قومه، {قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ} {قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ} {قَالَ الْمَلأُ} يرد كثيراً في [سورة الأنبياء] وغيرها. ومن كانوا ينطلقون أنصارا لدين الله وفي أول المستجيبين لدعوة الرسل والمجاهدين بين أيدي الرسل من هم؟ كانوا هم المستضعفين، المواطنين العاديين، الناس العاديين، هم من كانوا ينطلقون ويستجيبون].

وعرّف -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- الأمة بشكل عام، والثقافيين بشكل خاص، على أن المستكبرين، والأغنياء، والمَشَايخ، وغيرهم، هم لا ينطلقون في طريق الحق، لأن لهم أسباب في نظرهم تمنعهم من الانطلاقة، فقال: [ولأنه عادة يأتي التذكير بآيات الله في مقامات عملية، والأعمال - عادة - تكون شاقة على كثير من الكبار من الوجهاء وأصحاب المكانة الاجتماعية؛ لأنه ينظر إلى وضعيته وضعية محترمة لا يريد أن يخرج منها؛ ولهذا تجد في القرآن الكريم الكثير من أخبار من كانوا يعارضون الأنبياء معارضة شديدة هم الملأ الذين استكبروا من قومه].

**التوضيح الثالث: ألا يركّز الثقافيون على فئة الوجهاء والأعيان**

أكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- للثقافيين بشكل خاص، وكل من يقوم بدعوة الناس إلى هدى الله، ألا يركّزوا جل اهتمامهم بالوجهاء والمَشَايخ والأعيان، ويتركوا عامة الناس، بل يكون حديث للجميع على حد سواء، فقال: [أنت لا تجلس دائماً ترى نفسك صغيراً، أَو ترى الآخرين صغاراً، أَو ترى تجمعاتهم تستقلها تحتقرها؛ لأنه ليس فيها شخصيات فلان وفلان وفلان. أولئك هم من لا يتحَرّك لك الواحد منهم إلا في الوقت الذي قد يمكنك أن تحَرّك مئة شخص من الآخرين. وهو إذَا ما تحَرّك قد لا يكون له تأثير كتأثير الأشخاص الصغار، الذين آمنوا وانطلقوا بفاعلية، أولئك الكبار هم من لديهم اعتبارات معينة يحافظون عليها، ممن ينظر إليك وأنت تذكره أنك تحت، أنك دونه فلا يكاد يسمع منك، ولا يكاد يستفيد منك، حتى ولو دخل كلامك إلى أعماق نفسه سيتجاهلك، يتجاهلك، هو لا يريد أن يحسسك بأنه تأثر من قبلك، ممكن يتأثر بطرف آخر، يريد يرى واحد أكبر منك يتأثر به! نوعية متعبة].

وأضاف أيضاً: [وأنت تتحَرّك في هذا الميدان كما يتحَرّك الآخرون في الميدان الثقافي. لا تربط مشاعرك أبدا بالكبار، لا يكن همك أن يدخل هؤلاء الكبار، ولو بواسطة أن نقدم تنازلات لهم، أن نسلمهم زمام أمورنا، أن نمجدهم، أن نشجعهم، أن نُنَخِطَهُمْ بعباراتنا، نفرح - في هذا الوقت - ونفرح، ونفرح، هذا هو الخلل الكبير؛ لأن من دخل بإملاءات وشروط هو ذلك الذي يريد أن تكون حركة الناس على وفق ما يريد وبالشكل الذي يراعي مشاعره ومصالحه. أما أولئك الصغار من الناس الذين هم صغار في نظر الآخرين، هم من ينطلقون وليس لديهم قائمة من المصالح المادية والمعنوية، يريدون أن يسخروا هذا العمل الثقافي، أَو الاجتماعي، أَو الجهادي، لمصالحهم].

**التوضيح الرابع: أن نتعلم مما حدث مع رسول الله محمد، ومع نبي الله نوح**

وتناول -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- وهو يتحدث عن المستكبرين، وأنهم لا فائدة منهم، ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عتاب الله له، عندما جاءه الأعمى، فقال: [و[سورة عبس] تحكي لنا السخرية من أولئك: لا تهتم بهم، التفت إلى هذا المسكين الأعمى هو يريد أن يستفيد منك {أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى} اترك أبوه. إن أحب أن يؤمن كما يؤمن الناس.. فهذا دين الله للناس وليس للملأ الذين استكبروا، هذا دين للناس جميعا، ومن انطلق فيه وتحَرّك فيه فهو كبير، هو كبير عند الله سبحانه وتعالى. الله لا ينظر إلى رأس ماله، ولا ينظر إلى مكانته الاجتماعية، ولا ينظر إلى الطبقة أَو الفئة التي هو منها، استجاب هو كبير عند الله مكرم عند الله، في مصاف أوليائه.. لم يسمح الله أبدا لأنبيائه أن يطردوا أحدا].

وأيضا، عندما طلب كبار قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم مجلسا لكي يستمعوا إليه، غير مجلس الفقراء من المسلمين، فنزل قوله تعالى: [ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه]..

وكذلك في قصة نوح عليه السلام، حيث استشهد بها -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- قائلاً: [تجد أن نوحا في الأخير الذي لبث في قومه تسعمِئة وخمسين عاما شكا من أولئك الكبار {وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَاراً} كان أولئك الناس مرتبطين بكبارهم، والكبار عادة تكون لديهم قائمة طويلة عريضة من الأشياء في نفوسهم، لا يريدون أن يستجيبوا، وإن عرفوا الحق ولا يدعون الآخرين من أتباعهم أن ينطلقوا في الاستجابة للحق؛ لأنهم كما يقال في زماننا هذا: (سيأخذون أصحابك)، يتواصلون فيما بينهم الملأ هنا والملأ هناك: (انتبه اشتد في مواجهة هذا وإلا سيأخذ عليك أصحابك). هي من ذلك اليوم قديمة هذه قديمة من ذلك الزمان. عندما ربط الصغار أنفسهم بالكبار ألم يضلوا؟ وتسعمِئة وخمسين سنة لم يهتد فيها إلا القليل القليل {وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ، وسعتهم [سفينة] ووسعت أَيْضاً حيوانات أُخرى من كُلّ جنس، بعد تسعمِئة وخمسين سنة].

**التوضيح الخامس: المهم للثقافي هو أن يجدَ الرجلَ الذي تنفعه الذكرى، كائناً من كان**

واسترسل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في نصائحه وإرشاداته للثقافيين الذين يتحَرّكون في ظل هذه المسيرة القرآنية قائلاً: [المهم هو: أن تجد الرجل الذي تنفعه الذكرى، هذا هو المهم. هنا: {إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّداً وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ}.فليكن عملك في هذا الوسط مع هذه النوعية، ولو شخصا واحدا، سيكون مكسبا كبيراً من هذه النوعية. {أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى وَهُوَ يَخْشَى فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى كَلَّا} كلا: انزجر عن هذا الأسلوب، وهو من قال الله له: {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ} وهو من انطلق بحرصه الشديد على هداية الناس؛ لأن الخطورة بالغة. هؤلاء الذين يرون أنفسهم إذَا ما دخلوا دخلوا من فوق، وبشروط وإملاءات، هم من سيكونون عقبة دائمة في ميدان العمل، هم من سيجعلونك تصنف كلامك مع الناس، كما نجده لدى الكثير، فخطاب مع الكبار يقدم نسبة من الدين فقط إليهم التي لا تثير مشاعرهم، ويتخاطب مع عامة الناس خطابا شديداً ولهجة قاسية، فينطلق على المنبر يخاطب أولئك المساكين بلهجة قاسية فيحذرهم من جهنم وكلام من هذا، ويخاطب أولئك الكبار الذين قد حرص على أن يضمهم إلى جانبه - كما يتصور - خطاباً لطيفا رقيقا لا يثير مشاعرهم، فسيكون خطابك للناس منوعا ومشكلا، والدين هو واحد، وليكن منطقُه واحداً أمام الناس جميعاً. وهكذا كان رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) ينطلق في مسجده ويتحدث مع الناس سويا بعبارات واحدة وكلاما واحدا يوجه للجميع].

# عمليةٌ بطوليّةٌ باركتها فصائلُ المقاومة تقتل مستوطِنةً وتُصيبُ آخرَ في إطلاق نار في الخليل

المسيرة : متابعات

في عمليةٍ بطوليّة جديدة، لمْ تُكشفْ هُويَّة منفّذها بعدُ، وبعد يومَينِ من مقتل مستوطنَين اثنَين في عملية إطلاق نار، نفّذها شابّ فلسطيني في بلدة حوارة جنوب نابلس، قُتلت مستوطنة وأُصيب مستوطن آخر، صباح الاثنين، في عملية إطلاق نار، قرب مستوطنة «كريات أربع» في الخليل، جنوب الضفة الغربيّة المحتلّة.

وذكرت وسائل إعلام العدوّ أنّ «مركبةً للمستوطنين على طريق 60 الاستيطاني، تعرضت لإطلاق نار؛ ما أدّى إلى مقتل مستوطنة وإصابة آخر»، وقال إعلام العدوّ، نقلًا عن مصادر طبيّة «إسرائيليّة» رسميّة: «إنّ مستوطنة قتلت، وأُصيب مستوطن آخر بجروح حرجة في عمليّة إطلاق النار».

وأفَادت «نجمة داوود» بأنّ «مستوطنة تبلغ من العمر 40 عاماً قُتلت، فيما نُقل مستوطن أُصيب بجراح حرجة يبلغ من العمر 35 عاماً من مكان الحادث إلى مستشفى «سوروكا» في حال خطيرة».

وأشَارَت إذاعة جيش الاحتلال إلى أنّ عمليةَ إطلاق النار قرب مستوطنة «كريات أربع» تمّت من مركبة مسرعة، وتمكّنت من الانسحاب.

في السياق، أشادت فصائل المقاومة الفلسطينية بعملية إطلاق النار التي نفذها مقاومون فلسطينيون قرب مستوطنة كريات أربع في الخليل جنوب الضفة الغربية.

حركة حماس بدورها أشادت بالعملية وقالت على لسان المتحدث باسمها حازم قاسم: إن «المقاومة الباسلة تضرب من جديد بكل قوة وتحدي في شمال الضفة ووسطها واليوم في جنوبها».

وَأَضَافَ قاسم في تصريح، أن «هذه العملية تأتي في سياقها الطبيعي بمواجهة الحرب الدينية ضد مقدساتنا وضد المشاريع الصهيونية الاستيطانية في القدس والضفة»، وشدّد على أن «الشباب المقاتل في الضفة قادر على تجاوز كُلّ المنظومة الأمنية الصهيونية بالرغم من حالة الاستنفار».

وأشادت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، بالعمليّة البطوليّة وأكّدت أنّها امتداد لتصاعد الفعل المقاوم، «وتثبت قدرة المقاومة في الضفّة على اختراق الإجراءات الأمنية الصهيونيّة المعقّدة، رغم ملاحقتها المُستمرّة».

وقالت الجبهة الشعبيّة: إنّ «هذه العملية وجّهت رسائل قوية لقادة الاحتلال أنّهم لن تستطيعوا قتل روح الإرادَة والتصميم لدى شعبنا في مواصلة خيار المقاومة حتى رحيل آخر مغتصب صهيوني عن أرضنا، وعليهم أن يتوقعوا المزيد من هذه العمليات البطولية في قادم الأيّام».

من جانبها، باركت لجانُ المقاومة في فلسطين عملية «الخليل» الفدائية واعتبرتها «رَدّاً طبيعياً على جرائم العدوّ وإرهاب مستوطنيه بحق اهلنا وأبناء شعبنا وأسرانا ومقدساتنا».

وقالت في تصريح: «إن عملية «الخليل» البطولية تؤكّد على أن شعبَنا جاهزٌ ومتيقظ دائماً للرد بكل وقوة وعنفوان على جرائم العدوّ الصهيوني بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا»، وأوضحت أن هذه العملية «تكشف ضعف وعجز وفشل هذا العدوّ أمام مقاومة شعبنا الباسلة وشبابه الحر الثائر».

وختمت بالقول: إن «عملية الخليل تؤكّد أن المقاومة الباسلة ممتدة ومتسعة على كامل جغرافيا فلسطين وَتواصل توجيه ضرباتها ضد مراكز الإرهاب الصهيوني، وأن جرائم العدوّ المجرم ستواجه بمزيد من المقاومة».

أما حركة المجاهدين الفلسطينية فقد باركت عملية إطلاق النار البطولية وقالت: «إنها جاءت لتؤكّد أن العمل المقاوم هو السبيل الوحيد لانتزاع الحقوق».

وقالت في تصريح: «إن هذه العملية أثبتت فشل المنظومة الأمنية للكيان وتؤكّد أن شبابنا المقاوم في الضفة المحتلّة يستطيع أن يضرب الكيان في المكان والوقت الذي يريده».

ودعت «خلايا ومقاومي الضفة المحتلّة لتكثيف العمليات ضد هذا الكيان في جميع أماكن تواجده؛ لأنَّه لا يعرف إلا لغة القوة».

## الرئيس الإيراني: الاستكبارُ يسعى لإثارةِ الخلافات بين أبناء الأُمَّـة الإسلامية

المسيرة : متابعات

حذّر الرئيسُ الإيراني إبراهيم رئيسي من أن الاستكبار العالمي يحاول إثارة الخلافات بين المسلمين من خلال شن الحروب وإراقة الدماء وصناعة الجماعات التكفيرية وتدمير البيوت واضطهاد المجتمعات الإسلامية.

وَأَضَافَ السيد رئيسي أن «الاستكبار يظهر كُلّ قوته من خلال استخدام القوة العسكرية والاقتصادية والإعلامية للنهوض بعمله، وحاول جاهدًا متابعة الشمولية في العالم، ويسعى إلى إثارة الخلافات بين مكونات الأُمَّـة الإسلامية من خلال دعم الجماعات الإرهابية والتكفيرية وتجهيزها لمحاربة أبناء الأُمَّـة».

وقال: «إن الحركة الاستكبارية استغلت قوة الإعلام في إهانة المقدسات والقرآن الكريم، وهي تقوم بعمل إعلامي مكثّف لإثارة الخلافات وإضعاف قوة الإسلام والمسلمين».

وأشَارَ إلى أن «العدوّ يسعى وراء شن حرب هجين في الاقتصاد والثقافة والإعلام والهيمنة على المجتمع، وواجبنا في الحكومة هو اتّباع تصريحات القائد الذي أكّد على ضرورة أن يجمع النضال مع الإيمان والأمل».

وأكّد السيد رئيسي أن «المستكبِرين يسعَون لإبقاء المجتمعات البشرية في الجهل والفقر ولإخضاعها لهيمنته الثقافية دون مقاومة».

وخلال لقائه مع المرجع الديني آية الله نوري همداني في مدينة قم المقدسة، شدّد السيد رئيسي على أن «الجمهورية الإسلامية اليوم أقوى والأعداء أضعف من أي وقت مضى، وذلك على الرغم من المؤامرات التي يحيكونها لوقف حركة البلاد المتنامية».

وأشَارَ الرئيس الإيراني إلى أهمِّ الإجراءات والإنجازات التي حقّقتها الحكومة الحالية وقال: «على الرغم من مؤامرات الأعداء المتكرّرة لوقف الإنتاج والحركة المتنامية للبلاد، فَـإنَّ الحكومة تحاول بكل قوتها وبمساعدة من جميع مؤسّسات البلاد حَـلّ المشاكل، وبعون الله تعالى، اليوم الجمهورية الإسلامية أقوى والأعداء أضعف من أي وقت مضى».

وقال: «منذ اليوم الأول من تولي الأمور، سعت الحكومة لحل المشاكل ليل نهار، بإرادَة جادة واعتمادا على الإيمان العميق بقدرتنا، وتمكّنت من حَـلّ العديد من هذه المشاكل في الأشهر الستة الأولى».

كما أشار السيد رئيسي إلى السياسة الخارجية المتوازنة، والتعددية، وتعزيز العلاقات مع الدول المجاورة، وخَاصَّة الدول الإسلامية، والنمو الكبير لتجارة البلاد الخارجية كالإجراءات والإنجازات الهامة الأُخرى للحكومة.

## فلسطين: اعتقالاتٌ ومواجهاتٌ في مناطقَ متفرقة بالضفة الغربية المحتلّة

المسيرة : متابعات

شنّت قواتُ الاحتلال، فجرَ الاثنين، حملةَ اعتقالاتٍ واسعةً في عدة مناطق بالضفة الغربية المحتلّة، فيما تتواصل حملة المداهمات في بلدة عقربا جنوب شرق نابلس لليوم الثاني على التوالي، يتخللها اقتحام منازل ومساجد ومحال تجارية وتفتيشها.

وقد دنس جنود الاحتلال مسجدًا في عقربا بأحذيتهم وأجروا فيه عمليات تفتيش، كما داهموا عدةَ منازلَ ومحالٍّ تجارية وقاعة أفراح، خَاصَّة في المنطقة الغربية من البلدة، ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية برفقة جرافة على مدخل البلدة.

وأشَارَت مصادر محلية إلى أن عمليةَ جيش الاحتلال في عقربا تستهدفُ الوصول إلى منفذ عملية حوارة السبت، الماضي والتي أَدَّت إلى مقتل مستوطنين.

وقد اقتحمت قوات خَاصَّة من جيش الاحتلال الحي الجنوبي بمدينة طولكرم، ودفعت بتعزيزات عسكرية للمنطقة، في حين استهدف الاقتحام منزل الأسير المحرّر الشاب يحيى صادق القاروط رئيس مجلس طلبة جامعة بيرزيت السابق، والذي جرى اعتقاله.

وفي بيت لحم، اقتحمت قوات الاحتلال قرية مراح رباح شرق المدينة، واعتقلت خمسة مواطنين من عائلة واحدة.

وبيّنت مصادرُ محليةٌ أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير المحرّر خليل قاسم الشيخ، وأنور أحمد الشيخ، ومهدي طه الشيخ، ومراد محمود الشيخ، وأحمد علي الشيخ، بعد اقتحام منازلهم في قرية مراح رباح.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة العبيدية شرق بيت لحم، واعتقلت الأسير المحرّر قتيبة خليفة عقب اقتحام منزله، حَيثُ اندلعت الليلة الماضية مواجهات بين الشباب الثائر وقوات الاحتلال التي اقتحمت بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، وتعرضت لوابل من الحجارة استهدف الآليات العسكرية.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب أحمد الجعبة عقب مداهمة منزله خلال اقتحام مدينة الخليل.

وأطلق مقاومون فجر أمس النار على حاجز «تياسير» العسكري «الإسرائيلي» شرق طوباس، بينما اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في حي كفر عقب شمال القدس المحتلّة.

في السياق، هاجم مستوطنون – الليلة الماضية – منزلًا في بلدة بورين جنوب نابلس، بالحجارة والزجاجات الحارقة، وأفَادت مصادر فلسطينية أن مستوطنين هاجموا منزل أم أيمن صوفان على أطراف بلدة بورين، واستهدفوه بالزجاجات الحارقة، الأمر الذي أَدَّى إلى اشتعال النار في خلايا لتربية النحل، والحاق أضرار في نوافذ المنزل، وقد تصدى فلسطينيون لمحاولة مستوطنين إحراق منزل عائلة صوفان.

من جانب آخر، أحرق شبان مركبة مستوطن دخل إلى قرية ترمسعيا برام الله، وقال شهود عيان: «إن الشبان رصدوا دخول مستوطن إلى القرية فهاجموه وأحرقوا مركبته، في حين هرعت قوات الاحتلال للمنطقة وأخلت المستوطن الذي تعرض للضرب».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

# المسيرة

العدد
(1708)

الثلاثاء
6 صفر 1445هـ
22 أغسطس 2023م

**لا يمكن أن نسكُتَ عما هو حاصل طويلاً، وقد أفسحنا المجالَ للوساطة بالقدر الكافي.. إذا لم تحصل تطورات إيجابية ولم يقلع السعودي عن نهجه العدائي سيكون موقفنا حازماً وصارماً.**

**السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي**

## كلمة أخيرة

# ستُنتزَعُ مرتَّباتُ الشعب اليمني بالقوة

**إياد الأسد**

(وَيَمْكُـرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ، وَاللَّـهُ خَـيْرُ الْمَاكِرِيـنَ)، كالعـادة لـم تتعلـم السـعوديّةُ بعدُ، وَتفهم أن من اسـتطاع إيقاف نصف إنتاجها من النفط بعملية واحدة على بقيق وخريص، وكُلُّ ذلك أمامَ ضربة واحدة فقط، وعرفوا شـدةَ البأس اليمانـي وذاقوا مرارةَ الضربـات وقد وصل تأثيرها إلى مـدى تبـين لهـم قـوة القـدرات، وهـم يعرفون حجـم الآتي إليهم من سـعير اليمانيين، وعليهم أن يتعظوا من التجارب السابقة، وأنه لا يمكن التلاعب بالوقت، ولم يتبقَّ وقت، فما بعد خطاب المولى العلم السيد القائد إلا الضربات الحاسمة قادمة، وعليهم أن يتوقعـوا في أية لحظة ويعلموا جيِّدًا أن الخيارات الاسـتراتيجية سـوف تنفـذ، وخلف قائد مسـيرتنا شعبٌ يأبى الضيم ويعرف عدوَّه ومن أخذ حقوقه.

لا يمكنكـم التهرب أو المراوغة، سـتُنتزع مرتبات وحقوق الشـعب بالقـوة؛ ولذلـك على العـدوان ألا يؤمل على كسـب الوقت ومحاولـة تأجيل العمليات العسكرية الكبرى؛ لأَنَّه واهم.

انتهـت كُـلّ الفـرص ولـم يعـد هنـاك مجـال للمراوغة وكسـب المزيد من الفرص الأُخرى، أقيمت كُـلّ الحجج والشـعب لن يسـتمر في التفاوض غير المجدي نفعاً، لا بُـدَّ أن يبدأ حوار البندقية والمسيَّرات والصواريـخ وكلّ القـوة العسـكرية، وقـد قالهـا صاحـب فصل الخطـاب قائـد مسـيرتنا القرآنية، السـيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -سلام الله عليه- : لا يمكـن أن نسـكت عما هو حاصـل طويلًا، وقد أفسحنا المجال للوساطة بالقدر الكافي.

إنَّ صنعاء لن تفاوض لفترة طويلة، ولن تسـمح بجولة مفاوضات ثانية وثالثة، ولن تقبل باستمرار حالة اللا حرب واللا سـلم، ولن تسـمح باسـتمرار معانـاة الشـعب؛ فالمطالـب واضحـة وثابتـة، ولا حاجة لنقاشـات طويلة وكثرة الجدال الفاضي مع أنظمـة لا تمتلك قرارًا؛ لأنها مسـيَّرة من قبل أعداء الأمة: أمريكا وإسرائيل.

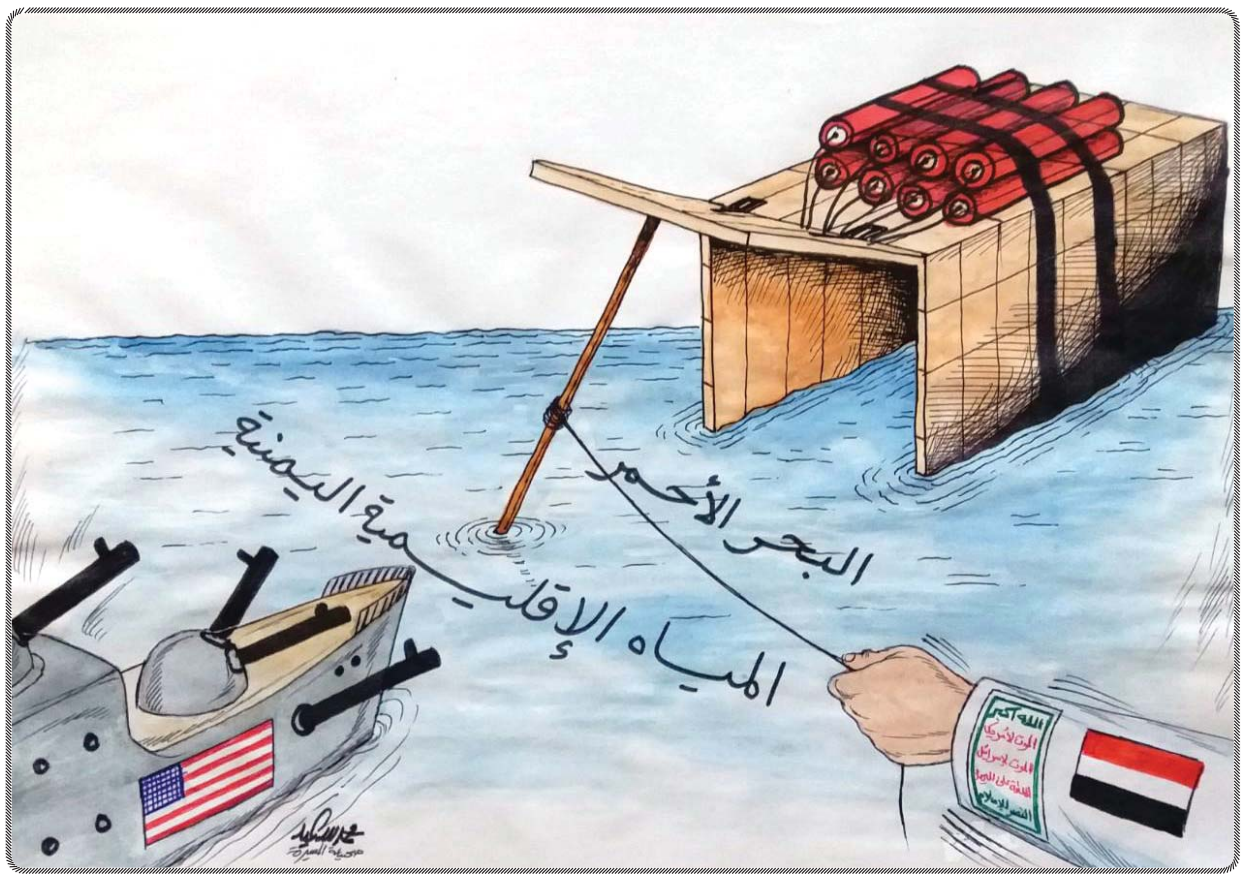


# المِلَفُّ الإنساني.. أولويةٌ لا تفاوُضَ عليها

**علي عبد الرحمن الموشكي**

الوفـدُ العُمانـي الوسـيطُ غـادَرَ صنعـاءَ، وفي حقيبته العديـد مـن المِلفـات المتعلقـة بالمفاوضـات بعـد عملية تقييم للمرحلة السـابقة، وإعادة ترتيب أولويات ملفات التوافق، وفي مقدمتها المِلف الإنسـاني؛ إذ هو مِلَفٌّ أَسَاسٌ ولا يتطلَّـبُ التفاوُضُ عليه؛ لأَنَّـه من أخلاقيات الحرب أَلَّا يتـمَّ إدراجُ الجوانب الإنسـانية ضمن خطة الحرب، ولكن العدوان الشـامل على بلادنا بقيـادة وإشراف الأمريكيين والكيـان الصهيوني وبأيـادٍ عربية، مـن عديمي الضمير الإنساني، وأرادوا من خلال عدوانهم إركاع وإذلال الشعب اليمنـي بعد قتله وتدمير بِنيته التحتية جواً وَالزحف عليه براً، بقوة لم يسـبق لها نظير مـن جميع عصابات العالم الإرهابية وبعتاد عسكري يفوق التصورات وصُنع خصيصاً لتضاريس وأجواء اليمن، وتريليونـات الدولارات التي تم إنفاقُها في العدوان علينا، وحصار في كافة المجالات.

وتثبت حكومة صنعاء من خلال وضع المِلف الإنساني أولويةً، كملف طارئ ومهم يسـاعد في إنقاذ الشعب من آثار العدوان السافر الإجرامي والحصـار الخانق ورفع قيـود الحرية علينا كشـعب مظلوم وكإطلاق سراح أجوائنـا وموانئنا وإعادة الحركة الجوية والبحرية والبرية لكافة الأنشطة والأعمال بمختلف أنواعها، العلاجية والتجارية وغيرها؛ وهي رسـالة قوية تبعث بها حكومة صنعاء عبر الوفد الوسيط وجدية، وما لم ستكون العواقب وخيمةً على دول العدوان، التي لن تستطع استعادة أنفاسها حال حصل الرد القوي والحاسم.

فالشـعب اليمني الذي سـلب العدوان إنسـانيته وحريته تحت قيود الأمريكيـين والإسرائيليين، فليس لديه ما يخسره وحجم خسـارته أقل كلفة من خسـارة دول العدوان وعلى رأسـهم النظام السـعوديّ، الذي يرأس قيـادة تحالف العدوان عـلى اليمن، والذي سـيخسر أكثر بعد أن خسـر الكثير في عـدوان عشـناه ثماني سـنوات ونعيش اليوم عامه التاسع.

فالشعب الذي قاتلتموه غدراً وليلاً وكان لا يملك شيئاً، بعد تدمير ممنهج لترسـانته العسـكرية الجوية والبرية والبحريـة، اسـتيقظ من تحت الركام وشـمر السـواعد وأعـد العدة ودافع عـن تراب اليمن بعزم مسـتعيناً بالله ومتحَـرّكاً بإيمان، وقـدم التضحيات بمئـات الآلاف من الشـهداء؛ دفاعـاً عـن مقدسـاته ومبادئـه ومنهجيتـه القرآنيـة، لديـه اليوم ترسـانة عسـكرية برية وبحرية وجوية من أحدث السـلاح ومن حَيـثُ انتهى الآخرون في أحـدث الصناعات وتتفوق عليهـا، وبجيش مدرب يمتلك قـدرات قتالية نوعيـة، ولديه من الإيمـان والبصيرة ما يهـد جبالًا من الكفر، يتوق ويعشـق الشهادة في سـبيل الله، ويتقرب بقتال أعداء الله لرضا الله، دفاعاً عن حرم الله ومقدساته.

فيـا دول العدوان والإجرام: ليـس لديكم ما يمتلكُه الشـعب اليمني من الإيمان والبصـيرة والعزم، فاليمن المقصـوف المحاصر المقتول من الـبر والبحر والجو، لن يسـكت ولن يصمـت وقد حذركـم قائد الثورة -يحفظـه الله-، والتطـورات الإيجابية بملف المفاوضات سـيكون من صالحكم وسـتحفظون بـه تطلعاتِكم وآمالَكـم، فالفرصة بين أيديكم فلا تضيعـوا الفرصة فلن تتعوض هذه الفرصة ولـن تتكرّر، فالقيادة القرآنية يقولون ويفعلون، أنتم من لديكم مقتٌ من الله وسيكون مقتُ اللـه أكبرَ عليكـم في الدنيا على أيدي المؤمنـين الصادقين مع الله وجنود الله وأنصاره، وفي الآخرة بين يدي الله، يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى اللهُ بقلب سليم>